



جامعة زيان عاشور - الجلفة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم المكتبات والإعلام والاتصال



اعتماد الطلبة الجامعيين الجزائريين على موقع الفايسبوك لمتابعة الأحداث الوطنية الراهنة

دراسة ميدانية على عينة من طلبة الاعلام والاتصال بجامعة الجلفة

مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر أكاديمي في علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

تحت إشراف

د. خيري نورة

من إعداد الطلبة

➤ شكابة إبراهيم

➤ حسيني محمد الحبيب

➤ معطيب ياسين

أمام لجنة المناقشة المكونة من :

الصفة	الجامعة	اسم الاستاذ
رئيسا	جامعة الجلفة	أ.د. مزارى نصرالدين
مشرفا ومقررا	جامعة الجلفة	د. خيري نورة
عضوا مناقشا	جامعة الجلفة	د. بوذينة نعيمة

السنة الجامعية: 2025 / 2026



جامعة زيان عاشور - الجلفة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم المكتبات والإعلام والاتصال



اعتماد الطلبة الجامعيين الجزائريين على موقع الفايسبوك لمتابعة الأحداث الوطنية الراهنة

دراسة ميدانية على عينة من طلبة الاعلام والاتصال بجامعة الجلفة

مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر أكاديمي في علوم الاعلام

والاتصال تخصص: اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

تحت إشراف:

د. خيري نورة

من إعداد الطلبة :

➤ شكابة إبراهيم

➤ حسيني محمد الحبيب

➤ معطيب ياسين

أمام لجنة المناقشة المكونة من :

الصفة	الجامعة	اسم الاستاذ
رئيسا	جامعة الجلفة	أ.د. مزارى نصرالدين
مشرفا ومقررا	جامعة الجلفة	د. خيري نورة
عضوا مناقشا	جامعة الجلفة	د. بوذينة نعيمة

السنة الجامعية: 2025 / 2026

شُكْرُهُ وَعِرْفَانُهُ

قبل كل أحد وبعد كل أحد، نرفع أكَفَّ الحمد لله الفرد الصمد الذي منّ علينا بالقوة
والعون لإنجاز هذا العمل.

واعترافاً بالفضل لأهله، وعملاً بقوله ﷺ:

"مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ"،

يسعدنا أن نتقدم بجميل العرفان وجزيل الشكر للأستاذة المشرفة "خيري نورة"
التي كانت خير سند بعلمها وتوجيهها، لم تبخل علينا بأية معلومة أو توضيح في شتى
مراحل إعداد هذه المذكرة.

كما نتوجه بجزيل الشكر لأعضاء لجنة المناقشة الذين نعتز بوقوفنا أمامهم اليوم،
جزاهم الله عنا خير الجزاء". ولأساتذة قسم علم المكتبات وعلوم الإعلام والاتصال
على عطاءهم المستمر الذي كان الركيزة الأساسية لكل ما حققناه.

إِهْدَاء

وصلت رحلتنا الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقة...

وها نحن ذا نحتتم بحث تخرجنا بكل هممة ونشاط.

نمتن لكل من كان له فضل في مسيرتنا، وساعدنا ولو باليسير،

الأبوين، الأهل، الأصدقاء، الأساتذة المميزين

وجميع من وقف بجوارنا ولكل من كان عوناً وسنداً في هذا الطريق.

نهديكم بحث تخرجنا...

ملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الطلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة الجلفة على موقع الفايبيوك لمتابعة الأحداث الراهنة ، أجريت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2025/2026 بجامعة زيان عاشور _ الجلفة_، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي ، واداة الاستبيان التي وزعت على 186 مفردة، بالاعتماد على العينة الطبقية وتم الاستناد الى نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام .

وقد تم التوصل الى مجموعة من النتائج أهمها :

- ارتفاع واضح في درجة الاعتماد على الفايبيوك لمتابعة الأحداث الوطنية لدى أغلبية طلبة علوم الإعلام والاتصال، مع هيمنة لفئتي "دائما" و"غالبا" على حساب "أحيانا" و"نادرا".
- تفضيل ملحوظ للصفحات الرسمية على الفايبيوك كمصدر للأخبار الوطنية، مع ميل معتبر إلى الجمع بين الصفحات الرسمية وغير الرسمية، بما يشير إلى بحث الطلبة عن التوازن بين المصادقية من جهة والتنوع والسرعة من جهة أخرى.
- تتوزع دوافع الاعتماد على الفايبيوك بين دوافع معرفية (الحصول على معلومات فورية وتقليل الغموض)، ودوافع تفاعلية (المناقشة، تبادل الآراء، متابعة النقاشات)، ودوافع عاداتية (الروتين اليومي، الإحساس بالقرب من الواقع الاجتماعي المحلي)

الكلمات المفتاحية: الطلبة ، الفيس بوك ، الاحداث الراهنة، الاعتماد.

Abstract:

This study aims to identify the extent to which students of Media and Communication Sciences at Ziane Achour University of Djelfa rely on Facebook to follow current national events. The study was conducted during the 2025/2026 academic year at Ziane Achour University, Djelfa, using the descriptive method. A questionnaire was employed as the main data collection tool and was administered to a sample of 186 students selected through stratified sampling. The study was based on the Media Dependency Theory as its theoretical framework. The study yielded several important findings, including:

- A high level of reliance on Facebook for following national events among the majority of Media and Communication students, with the categories “Always” and “Often” prevailing over “Sometimes” and “Rarely”.
- A noticeable preference for official Facebook pages as a source of national news, alongside a significant tendency to combine both official and unofficial pages, indicating students’ search for a balance between credibility on the one hand and diversity and speed of information on the other.
- The motives for relying on Facebook were distributed among cognitive motives (obtaining immediate information and reducing ambiguity), interactive motives (discussion, exchange of opinions, and following debates), and habitual motives (daily routine and the feeling of being connected to local social reality).

Keywords: Students, Facebook, Current Events, Dependency.

الصفحة	المحتويات
	الإهداء
	شكر وعرهان
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
أ-ب	المقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
<u>04</u>	أولا : الإشكالية وتساؤلات الدراسة
<u>05</u>	ثانيا: فرضيات الدراسة
<u>05</u>	ثالثا: أهداف الدراسة
<u>06</u>	رابعا: أهمية الدراسة
<u>07</u>	خامسا: أسباب اختيار الموضوع
<u>08</u>	سادسا: مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الإجرائية
<u>12</u>	سابعا :الدراسات السابقة والمشابهة والتعقيب عليها
<u>26</u>	ثامنا :المقاربة النظرية للدراسة
<u>28</u>	تاسعا: منهج الدراسة وأدواته
<u>31</u>	عاشرا :مجتمع البحث والعينة
<u>33</u>	أحدا عشر :حدود الدراسة
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
<u>36</u>	تمهيد
<u>37</u>	أولا: نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام
<u>37</u>	1- تعريف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام
<u>39</u>	2- أهداف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

41	3- الافتراضات الأساسية التي تقوم عليها نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام
42	4- تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام والانتقادات الموجهة اليها
43	5- الانتقادات الموجهة الى النظرية
44	6- توظيف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في الدراسة الحالية
45	ثانيا: الفايسبوك كوسيلة تواصلية اعلامية
45	1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
46	2- تعريف الفيسبوك
46	3- نشأة وتطور الفيسبوك
48	4- خصائص الفيسبوك
50	5- الفيسبوك كمصدر للأخبار
53	6- الصفحات الرسمية وغير الرسمية
54	ثالثا : مظاهر الاهتمام بالأحداث الوطنية الراهنة
54	1-أنواع الأحداث الوطنية الراهنة
55	2- خصائص الاحداث الوطنية الراهنة
56	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة	
58	تمهيد
59	المحور الأول عرض ومناقشة نتائج البيانات الشخصية لعينة الدراسة
62	المحور الثاني مصادر وأنماط اعتماد أفراد العينة على موقع الفايسبوك في متابعة الاحداث الوطنية.
68	المحور الثالث دوافع اعتماد طلبة شعبة الإعلام والاتصال بجامعة الجلفة على موقع الفايسبوك لمتابعة الأحداث الوطنية الراهنة
76	المحور الرابع أبعاد اعتماد طلبة شعبة الإعلام والاتصال بجامعة الجلفة على الفايسبوك في متابعة الأحداث الوطنية

<u>85</u>	اختبار الفرضيات
<u>91</u>	نتائج النهائية اختبار الفرضيات
<u>92</u>	عرض النتائج العامة للدراسة
<u>93</u>	توصيات الدراسة
<u>94</u>	خلاصة الفصل
<u>96</u>	خاتمة
<u>98</u>	قائمة المراجع
<u>104</u>	قائمة الملاحق

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	59
02	توزيع مفردات العينة حسب الطبقة الدراسية	60
03	توزيع أفراد العينة حسب التخصص الأكاديمي	61
04	مدى اعتماد أفراد العينة على موقع الفايسبوك في متابعة الأحداث الوطنية	62
05	مدى متابعة أفراد العينة للأحداث الوطنية عبر الفايسبوك لأنه ينقل الأخبار بشكل فوري (دافع السرعة والآنية)	63
06	يوضح ما مدى متابعة أفراد العينة للأحداث الوطنية عبر الفايسبوك لسهولة الوصول إليها	64
07	مدى اعتماد أفراد العينة على الفايسبوك لتقليل الغموض حول الأحداث الوطنية	65
08	مدى متابعة أفراد العينة للأحداث الوطنية عبر الفايسبوك للاطلاع على آراء متعددة حول الحدث	66
09	مدى اعتماد أفراد العينة على الفايسبوك بدافع مناقشة الأحداث الوطنية مع الآخرين	67
10	مدى متابعة أفراد العينة للأحداث الوطنية عبر الفايسبوك كونه جزء من الروتين اليومي	68
11	مدى متابعة أفراد العينة للأحداث الوطنية عبر الفايسبوك كونه يعكس الواقع الاجتماعي المحلي بأحداثه اليومية	69
12	ان أفراد العينة يعتبرون الأحداث والأزمات الوطنية بذاتها سبباً في زيادة الاعتماد على الفايسبوك	70

<u>71</u>	أي نوع من الصفحات الاخبارية على موقع الفايسبوك يعتمدها أفراد العينة في متابعة الأحداث الوطنية	13
<u>72</u>	أي من الصفحات الاخبارية الرسمية على موقع الفايسبوك يعتمدها أفراد العينة في متابعة الأحداث الوطنية	14
<u>73</u>	أي من الصفحات الاخبارية غير الرسمية على موقع الفايسبوك يعتمدها أفراد العينة في متابعة الأحداث الوطنية	15
<u>74</u>	معايير أفراد العينة في اختيار هذه الصفحات الإخبارية على موقع الفايسبوك في متابعة الأحداث الوطنية	16
<u>75</u>	طبيعة الأحداث التي يتابعها أفراد العينة عبر موقع الفايسبوك	17
<u>76</u>	مدى مساهمة الفايسبوك في فهم أفراد العينة للأحداث الوطنية الجارية	18
<u>77</u>	مدى توفير الفايسبوك لمعلومات تساعد أفراد العينة على فهم الواقع الاجتماعي المحلي على وجه الخصوص	19
<u>78</u>	مدى مساهمة الفايسبوك في مواكبة المستجدات الوطنية بشكل فوري	20
<u>79</u>	مدى مساهمة الفايسبوك في تكوين رأي حول الأحداث الوطنية	21
<u>80</u>	مدى مساعدة الفايسبوك في تقييم الأحداث الوطنية	22
<u>81</u>	مدى مساعدة الفايسبوك في مقارنة وجهات النظر المختلفة حول الأحداث الوطنية	23
<u>82</u>	الى أي مدى يسمح الفايسبوك بالتفاعل والتعليق حول الأحداث الوطنية	24
<u>83</u>	الى أي مدى يتابع أفراد العينة نقاشات المستخدمين في الفيسبوك للحصول على صورة أوضح عن الأحداث	25

<u>84</u>	الى أي مدى يسمح الفاييسبوك بتبادل الآراء مع المستخدمين حول الأحداث الوطنية	26
<u>85</u>	اعتمد على الفاييسبوك لتقليل الغموض حول الاحداث الوطنية	27
<u>87</u>	أي نوع من الصفحات الإخبارية على موقع الفاييسبوك تعتمدھا في متابعة الأحداث الوطنية	28
<u>89</u>	نوع الصفحات الإخبارية (رسمية وغير رسمية) التي يعتمدونها في متابعة الأحداث الوطنية	29

مقدمة:

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تطورات متسارعة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، أدت إلى إحداث تحولات عميقة في أنماط الاتصال وتداول المعلومات. وقد أسهم الانتشار الواسع لشبكة الإنترنت في ظهور وسائل إعلامية جديدة تجاوزت الحدود المكانية والزمانية، وأتاحت للأفراد إمكانية الوصول إلى المعلومات والأخبار بصورة فورية ومستمرة. وفي ظل هذه التحولات، برزت مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها من أبرز وسائل الإعلام الحديثة التي استطاعت استقطاب أعداد هائلة من المستخدمين بمختلف فئاتهم العمرية والاجتماعية.

ويعد موقع الفيسبوك من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي انتشاراً واستخداماً على المستوى العالمي، حيث تحول من مجرد منصة للتواصل والتفاعل الاجتماعي إلى فضاء إعلامي متكامل يتيح لمستخدميه متابعة الأخبار والمستجدات المحلية والوطنية والدولية، والمشاركة في النقاشات العامة وتبادل الآراء حول مختلف القضايا الراهنة. وقد ساهمت الخصائص التي يتميز بها، مثل السرعة في نقل الأخبار، وسهولة الوصول إلى المعلومات، وإمكانية التفاعل الفوري مع المحتوى، في جعله مصدراً مهماً للمعلومات بالنسبة لفئات واسعة من المجتمع، وعلى رأسها فئة الشباب الجامعي.

وتعد فئة الطلبة الجامعيين من أكثر الفئات إقبالاً على استخدام وسائل الإعلام الرقمية، بحكم طبيعة تكوينهم العلمي وانفتاحهم على المستجدات التكنولوجية، حيث أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي جزءاً من حياتهم اليومية، ومصدراً أساسياً للحصول على المعلومات ومتابعة الأحداث المختلفة. كما أن طبيعة المرحلة الجامعية تجعل الطلبة أكثر اهتماماً بالشؤون العامة والقضايا الوطنية، الأمر الذي يدفعهم إلى البحث عن مصادر متنوعة لمتابعة التطورات والأحداث الجارية.

وفي السياق الجزائري، تزايد الاعتماد على موقع الفيسبوك خلال السنوات الأخيرة لمتابعة الأحداث الوطنية الراهنة، سواء تعلق الأمر بالقضايا السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية، حيث أصبح يشكل فضاءً إعلامياً موازياً لوسائل الإعلام التقليدية، بل ومنافساً لها

في كثير من الأحيان. وقد أفرز هذا الواقع تساؤلات عديدة حول طبيعة العلاقة التي تربط الطلبة الجامعيين بهذا الموقع، ومدى اعتمادهم عليه في متابعة الأحداث الوطنية، ومستوى الثقة التي يمنحونها للمحتويات الإخبارية المتداولة عبره، فضلاً عن التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية التي قد تنتج عن هذا الاعتماد.

وانطلاقاً من أهمية هذه الظاهرة الإعلامية، تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى اعتماد طلبة الإعلام والاتصال على موقع الفيسبوك في متابعة الأحداث الوطنية الراهنة، باعتبارهم فئة تمتلك قدرًا من المعرفة الإعلامية يمكن أن يؤثر في طريقة تعاملها مع المضامين الإعلامية المنشورة عبر المنصات الرقمية. كما تستند الدراسة إلى نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي تعد من أبرز النظريات المفسرة للعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام، حيث تقترض أن تأثير الوسيلة الإعلامية يزداد كلما ارتفعت درجة اعتماد الجمهور عليها في الحصول على المعلومات وفهم الواقع المحيط به.

وتكتسي هذه الدراسة أهمية علمية وعملية من خلال مساهمتها في إثراء البحوث الإعلامية المتعلقة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والكشف عن أنماط الاعتماد الإعلامي لدى الطلبة الجامعيين، إضافة إلى تقديم معطيات ميدانية حول دور الفيسبوك في متابعة الأحداث الوطنية الراهنة داخل البيئة الجامعية الجزائرية، بما يساعد على فهم التحولات التي تشهدها الممارسة الإعلامية في ظل الانتشار المتزايد للإعلام الرقمي.

الإطار المنهجي للدراسة

أولا : الإشكالية وتساؤلات الدراسة

ثانيا: فرضيات الدراسة

ثالثا: أهداف الدراسة

رابعا :أهمية الدراسة

خامسا: أسباب اختيار الموضوع

سادسا: مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

سابعا :الدراسات السابقة والمشابهة والتعقيب عليها

ثامنا :المقاربة النظرية للدراسة

تاسعا: منهج الدراسة وأدواته

عاشرا :مجتمع البحث والعينة

أحدا عشر :حدود الدراسة

أولاً: الإشكالية وتساؤلات الدراسة

1. الإشكالية

يُعدّ موقع الفايسبوك من أبرز منصات التواصل الاجتماعي التي شهدت انتشاراً واسعاً في البيئة الرقمية، حيث تحول من مجرد فضاء للتواصل الاجتماعي إلى وسيلة إعلامية فاعلة تُستخدم في إنتاج وتداول الأخبار ومتابعة الأحداث الراهنة، خاصة في ظل السرعة التي يتم بها نشر المعلومات وتفاعل المستخدمين معها.

وفي السياق الجزائري، برز الفايسبوك كمنصة تجمع بين الصفحات الرسمية التابعة لوسائل الإعلام التقليدية، وصفحات ومجموعات غير رسمية تمثل ما يُعرف بصحافة المواطن، مما أتاح تعددية في مصادر الأخبار، لكنه في الوقت ذاته طرح تساؤلات حول طبيعة اعتماد الطلبة على هذه المصادر، وحدود تأثيرها على معارفهم واتجاهاتهم.

وانطلاقاً من نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي ترى أن درجة تأثير الوسيلة ترتبط بمدى اعتماد الأفراد عليها في إشباع حاجاتهم المعرفية والتفسيرية، تتجلى إشكالية هذه الدراسة في محاولة فهم طبيعة اعتماد الطلبة الجامعيين على موقع الفايسبوك في متابعة الأحداث الوطنية الراهنة، سواء من حيث نوع الصفحات التي يعتمدون عليها (رسمية أو غير رسمية)، أو دوافع هذا الاعتماد، أو الآثار الناتجة عنه على المستوى المعرفي والوجداني والسلوكي.

وعليه تبرز إشكالية هذه الدراسة في محاولة فهم طبيعة هذا الاعتماد لدى الطلبة الجامعيين على موقع الفايسبوك، من حيث مصادر الأخبار التي يعتمدون عليها (الرسمية وغير الرسمية)، ودوافع هذا الاعتماد، ومستوى تأثيره على معارفهم واتجاهاتهم وسلوكهم تجاه الأحداث الوطنية. وعليه، تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى اعتماد طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجلفة على الفايسبوك كمصدر لمتابعة الأحداث الوطنية الراهنة، وتحديد أبعاد هذا الاعتماد في ضوء ما تطرحه نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

ومن ثمة بلورت إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي:

ما طبيعة اعتماد طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجلفة على موقع الفايسبوك في متابعة الأحداث الوطنية الراهنة؟

2. تساؤلات الدراسة

- ما أنماط ومصادر اعتماد طلبة شعبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة الجلفة على الفايسبوك في متابعة الأحداث الوطنية الراهنة؟
- ما دوافع اعتماد طلبة علوم الإعلام والاتصال على موقع الفايسبوك في متابعة الأحداث الوطنية؟
- ما أبعاد اعتماد طلبة علوم الإعلام والاتصال على موقع الفايسبوك في متابعة الأحداث الوطنية؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس (ذكور/إناث) ومدى متابعتهم للأحداث الوطنية عبر موقع الفايسبوك.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الجامعي للطلبة ونوع الصفحات الإخبارية (رسمية وغير رسمية) التي يعتمدونها في متابعة الأحداث الوطنية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الجامعي للطلبة وأبعاد الاعتماد على موقع الفايسبوك في متابعة الأحداث الوطنية.

ثالثا: أهداف الدراسة

في ظل التطور المتسارع للإعلام الرقمي، أصبح موقع الفايسبوك من أبرز الوسائل التي يعتمد عليها الأفراد في متابعة الأحداث الوطنية، ويبرز هذا الاعتماد بشكل خاص لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال نظراً لاهتمامهم بالمجال الإعلامي. وانطلاقاً من ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى :

- أ- التعرف على مدى اعتماد طلبة علوم الإعلام والاتصال على موقع الفايسبوك في متابعة الأحداث الوطنية.
- ب- الكشف عن طبيعة الصفحات الإخبارية التي يعتمد عليها الطلبة في الفايسبوك (رسمية أو غير رسمية).
- ت- الوقوف على أبعاد الاعتماد على الفايسبوك (المعرفية، التوجيهية، التفاعلية، والاعتمادية العامة).
- ث- معرفة ما إذا كانت هناك فروق في مستوى الاعتماد على الفايسبوك تعزى إلى بعض المتغيرات الشخصية (الجنس، المستوى الجامعي، التخصص).

رابعاً: أهمية الدراسة

تكتسي هذه الدراسة أهمية في ظل الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي، خاصة موقع الفايسبوك، واعتماده من طرف فئة الطلبة كمصدر لمتابعة الأحداث الوطنية. ومن هذا المنطلق، تبرز أهمية هذه الدراسة في بعدها العلمي والعملية، كما سيتم توضيحه فيما يلي:

1. الأهمية العلمية

- تكتسب هذه الدراسة أهميتها العلمية من كونها تتناول موضوع اعتماد طلبة علوم الإعلام والاتصال على موقع الفايسبوك في متابعة الأحداث الوطنية، وهو موضوع يرتبط بأحد أهم مجالات البحث في الإعلام الرقمي.
- تساهم في توضيح أبعاد هذا الاعتماد من خلال الاستناد إلى نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، مما يثري الإطار النظري للدراسات الإعلامية ويوفر معطيات يمكن الاعتماد عليها في دراسات لاحقة.

2. الأهمية العملية

- تساعد هذه الدراسة الطلبة على فهم كيفية اعتمادهم على موقع الفيسبوك في متابعة الأحداث الوطنية، ومدى تأثير ذلك على طريقة استيعابهم للأخبار وتفاعلهم معها.
- كما تساهم في تنبيههم إلى ضرورة تنوع مصادر المعلومات وعدم الاعتماد على مصدر واحد، بما يساعدهم على تكوين رؤية أكثر توازنًا ووعيًا بالأحداث.

خامسا: أسباب اختيار الموضوع

إن اختيار موضوع البحث هو خطوة حاسمة في عملية البحث فهو من أهم مراحل البحث، بحيث يمكن أن يساهم به في إثراء مجال المعرفة ، لأن نجاح أي بحث يتوقف على مدى حسن اختيار الموضوع ، واختيارنا لموضوع اعتماد الطلبة الجامعيون على موقع "الفيس بوك" لمتابعة الأحداث الراهنة، كان مرتبطاً بأسباب ذاتية وأخرى موضوعية، ومن الأسباب التي دعت الى اختيار هذا الموضوع نذكر:

1. الأسباب الذاتية:

- الاهتمام الشخصي بموضوع مواقع التواصل الاجتماعي ومتابعة القضايا والأحداث الوطنية الراهنة.
- الاستخدام اليومي لموقع الفيسبوك وملاحظة دوره في نقل الأخبار والتفاعل معها.
- الرغبة في التعمق في هذا الموضوع نظرًا لأهميته في الوقت الراهن.

2. الأسباب الموضوعية

- ارتباط الموضوع بتخصص علوم الإعلام والاتصال، مما يعزز فهمه من منظور علمي.
- السعي إلى الإسهام في إثراء المكتبة الجامعية بدراسة حديثة في مجال الإعلام الرقمي.
- التحول من وسائل الإعلام التقليدية إلى الإعلام الرقمي، وما صاحبه من تغير في سلوك استهلاك الأخبار.
- تنامي دور الفيسبوك في نقل الأحداث الوطنية والتأثير في تشكيل الرأي العام.

سادسا: مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من المفاهيم الأساسية التي تشكل الإطار المرجعي لها، ولأجل توضيحها بشكل دقيق، سيتم تقديم تعريفات إجرائية لهذه المفاهيم بما يتناسب مع موضوع الدراسة وأدواتها.

1- اعتماد

أ- التعريف اللغوي

اعتمد: اعتمادا (ع. م. د).

الشيء أو عليه: اتكأ عليه واستند إليه، اتكل عليه.

الأمر: وافق عليه وأمر بانعقاده.¹

ب- التعريف الاصطلاحي

هو المصدر الذي يعتمد عليه الفرد للحصول على معلومات حول البيانات والأحداث الجارية، فالاعتماد يعني درجة أهمية الوسيلة للفرد كمصدر لمعلوماته ومدى تفعيله لها وتتوق درجة أهمية الوسيلة للفرد كمصدر لمعلوماته ومدى تفعيله لها وتتوقف درجة اعتماد الجمهور المتلقي على المعلومات التي توفرها وسائل الإعلام على نقطتين درجة الاستقرار داخل اتمع، حجم أهمية المعلومات المستمدة من وسائل الإعلام.²

ت- التعريف الإجرائي

يقصد به في هذه الدراسة درجة اعتماد طلبة علوم الإعلام والاتصال على موقع الفايسبوك في متابعة الأحداث الوطنية، ويقاس من خلال تكرار المتابعة، أبعاد الاعتماد التالية: البعد المعرفي، التوجيهي، التفاعلي، والاعتماد العام على غرار طبيعة الصفحات الإخبارية المتابعة... الخ..

¹ الرائد معجم لغوي عصري، 2001 ، دار العلم للملايين، لبنان، ط8 ، ص144.

² غادة عبد التواب اليماني، بحوث دراسات الإعلام الصحفي البناء المنهجي والاستدلالات الإحصائي، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع مصر ، 2014.د.ط.، ص68.

2-الطلبة الجامعيون

أ-لغة: طلاب جمع طالب العلم الراغب في تحصيل العلم.

ب- **التعريف الاصطلاحي:** هو الشخص الذي يتلقى دروس ومحاضرات والتدريب على كيفية الحصول على المعلومات في مؤسسة التعليم العالي للحصول على شهادة جامعية، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي.¹ وقد عرف إسماعيل على سعد الطلبة في بحثه على أساس أنهم شباب، وأن الشباب فئة عصرية تشغل وصفا متميزا في بناء المجتمع، وهي ذات حيوية وقدرة على العمل والنشاط، كما أنها ذات بناء نفسي وثقافي ساعدها على التكيف والتوافق والاندماج والمشاركة بطاقة كبيرة.²

ت- **التعريف الإجرائي:** يقصد بهم طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجلفة بمختلف مستوياتهم (ليسانس وماستر) وتخصصاتهم، والذين يشكلون مجتمع وعينة الدراسة.

¹مزيش مصطفى، مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية. أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2009، ص24.

²شعباني مالك، دور الإذاعية المحلية في نشر الوعي الصحفي لدى الطالب الجامعي، أطروحة دكتوراه، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006، ص41.

3- موقع الفاييسبوك

- التعريف الاصطلاحي

هو موقع التواصل الاجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها وإمكانية المحادثة أو الدردشة الفورية ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة وكذلك إمكانية التقاء الأصدقاء القدامى والجدد وتبادل المعلومات وآخر الأنباء والتطورات معهم وبالاستطاعة القول أن الفاييسبوك يقدم مجموعة من الخدمات الأساسية لزواره تتمثل بالدرجة الأولى في الرسائل وهي خاصية يتيحها الفاييسبوك بشكل مبسط وسهل للغاية لكل الأصدقاء وكذلك بإمكان أي شخص لديه صفحة شخصية على الفاييس بوك أن يثبت المناسبات الهامة التي تخصه هو و عائلته، ويرغب بحضور أو مشاركة الأصدقاء معه فيها.¹

ويعرف أيضا: بأنه موقع اجتماعي، تم إطلاقه في شهر فبراير من عام 2004 وهو يتبع شركة تحتل نفس الاسم، ويسمح هذا الموقع لمستخدميه بتكوين عدة شبكات فرعية والانضمام إليها في نفس الموقع.

- التعريف الإجرائي

يقصد به في هذه الدراسة موقع تواصل اجتماعي يستخدمه طلبة علوم الإعلام والاتصال لمتابعة الأحداث الوطنية، وذلك من خلال تصفح الصفحات الإخبارية والتفاعل معها، ويُقاس استخدامه عبر مدى التكرار، ونوع الصفحات المعتمدة، والدوافع المرتبطة بذلك.

¹سعديخيش، الإعلام الإلكتروني، دار المسيرة للنشر و التوزيع ،ط1، 2017، ص9.

4- الأحداث الراهنة (الجارية):

أ- لغة: جمع حَدَثٍ. [ح د ث]. حدث الشيء: جد، كان حديثاً.¹

ب- التعريف الاصطلاحي:

يرى آل عمرو أن مصطلح الأحداث الجارية يرمز إلى "الأحداث والتغيرات التي تحدث في المجتمع أو العالم ويمكن أن تؤثر على نشاط الطلاب الثقافي والاجتماعي والسياسي وقد تكون الأحداث الجارية وقعت بالأمس ونشرت اليوم بمختلف وسائل الإعلام اليومية المرئية والمسموعة، أو حوادث وقعت منذ أسبوع وسجلت في المجلات الأسبوعية، أو حوادث وقعت منذ شهر ونشرت في دورية شهرية، وأحياناً يعتبر من الأحداث الجارية حوادث وقعت منذ سنة، ولكنها ما زالت تؤثر على المجتمع الذي نعيش فيه". ولا تقتصر الأحداث الجارية على الحوادث التاريخية والسياسية والتطورات الاقتصادية بل تتناول أيضاً أخبار المجتمع والظواهر الجغرافية والعلمية كالفيضانات والزلازل، والبراكين، والتغيرات الجوية والآفات الزراعية والحرائق والأمراض.²

وقد عرفها رضوان مبارك بأنها "تلك الأحداث التي وقعت في الماضي القريب أو التي تقع الآن أمام أعيننا أو التي هي على وشك الوقوع على اعتبار أن ما سيحدث غداً أو في الأسابيع أو الشهور القليلة القادمة نجد مقوماتها وإرهاصاتهما فيما يقع الآن تحت أعيننا أو التي وقعت الأمس³

¹معنى كلمة أحداث،البراق،قاموس مفردات، تم الاطلاع في 26 مايو 2026،13:30،<https://www.alburaq.net>

²سلطان بن علي بن عبد الله الحوسني، أثر استخدام مدخل الأحداث الجارية في التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو مادة العلوم لدى طلاب الصف العاشر الأساسي بمعاهد العلوم الإسلامية،رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، 2012، ص23.

³أبوالفتوح رضوان ، فتحي يوسف مبارك، المواد الاجتماعية في التعليم العام، ط 3 ، دار المعارف ،القاهرة، 1995 ، ص176.

أما محمد السيد فيرى أن تعبير الأحداث الجارية يطلق على "كل التغيرات اليومية التي تحدث في المجتمع أو العالم أي قد تكون محلية لا تثير إلا اهتمام من يعيشها وقد تكون عالمية معاصرة أوسع من الأحداث المحلية وتهم العالم بأسره"¹

ت- التعريف الإجرائي:

يقصد بها مختلف القضايا والأحداث التي تقع داخل الوطن وتشمل الجوانب السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، والتي يتابعها الطلبة عبر موقع الفايسبوك.

سابعا: الدراسات السابقة والمثابفة والتعقيب عليها

يُعدّ عرض الدراسات السابقة والمثابفة خطوة أساسية في البحث العلمي، لما يتيح من الاطلاع على الجهود العلمية التي تناولت موضوع الدراسة من زوايا مختلفة، والكشف عن أهم نتائجها والاستفادة منها في بناء الإطار النظري وصياغة الإشكالية والتساؤلات والفرضيات.

وانطلاقاً من موضوع هذه الدراسة حول اعتماد الطلبة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة الأحداث الراهنة في ضوء نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، تم التركيز على الدراسات التي تناولت استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار، إضافةً إلى الدراسات التي وظّفت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في تفسير علاقة الجمهور بالوسائط الرقمية، مع إبراز أوجه الاستفادة منها والجوانب التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها.

ويتم عرض هذه الدراسات وفق تسلسل زمني منطقي من الأحدث إلى الأقدم، وبدءاً بالدراسات الوطنية ثم العربية باللغة العربية ثم ذاتها باللغة الأجنبية، مع مراعاة التقارب الموضوعي والمنهجي للدراسة الحالية.

¹ جيهان كمال محمد السيد، *تدريس الدراسات الاجتماعية*، ط 2، مكتبة الرشد، الرياض، 2002، ص 215.

1. الدراسات باللغة العربية

1.1. الدراسات الوطنية

الدراسة الأولى بعنوان: استخدام الطلاب الجامعيين للفاسبوك صدر كم للأخبار "دراسة في ضوء نظرية تأثير الشخص الثالث" دراسة ميدانية على أرشيفية من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال من جامعة قاصدي مرباح ورقلة خلال الفترة الزمنية (فبراير-أفريل 2018)¹

تهدف هذه الدراسة الوصفية الميدانية بشكل أساسي إلى معرفة مدى إمكانية اعتبار موقع الفاييسبوك مصدر رئيسي للأخبار بالنسبة للطلبة الجامعيين، إذ تمثل مجتمع البحث في مستخدمي الفاييسبوك من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وتم الاعتماد على عينة قصدية في اختيار مفردات العينة التي تكونت من 73 مفردة من طوري الليسانس والماستر، الاستناد إلى المنهج المسحي وأداتي الملاحظة والاستبيان للحصول على بيانات الدراسة.

وتم الوصول إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- يستخدم الطلبة موقع الفاييسبوك بدرجة متوسطة بنسبة 47.9% وهي نسبة تمثل أكثر من نصف العينة التي كانت متقاربة بين فئتي الذكور والإناث.
- تناول الأخبار على موقع الفاييسبوك أحدث قفزة نوعية مقارنة بالفترات السابقة، وكانت أعلى نسبة على الإجابة بنعم للعينة 52.1% لفئة الذكور.
- أكدت نتائج الدراسة أن أغلبية الطلبة المبحوثين يتفاعلون مع الأخبار المتداولة على موقع الفاييسبوك بصفة حسنة بنسبة 37%.
- اعتبر أغلب الطلبة المبحوثين أن موقع الفاييسبوك أحياناً يكون مصدر مهم للأخبار بنسبة 63%

¹ خنقاوي سلمى، رقايدة نسرين، استخدام الطلاب الجامعيين لفيسبوك، صدر كم للأخبار "دراسة في ضوء نظرية تأثير الشخص الثالث" دراسة ميدانية على أرشيفية من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال من جامعة قاصدي مرباح ورقلة خلال الفترة الزمنية (فبراير-أفريل 2018)، مذكرة ماستر تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017-2018

- اعتبر أغلب الطلبة المبحوثين أن موقع الفايسبوك يلقي تميزاً في نشر الأخبار بنسبة 50.7% ويقدمها في وقتها مقارنةً بالمواقع الأخرى

الدراسة الثانية بعنوان :استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفايسبوك كمصدر للأخبار : دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال والسمعي والبصري¹

تتمحور هذه الدراسة الميدانية بشكل اساسي الى التعرف على واقع استخدام الطلبة الجامعيين لموقع فيسبوك كمصدر للأخبار، اذ تمثل مجتمع البحث في الطلبة الجامعيين المستخدمين لموقع فيسبوك المزاولون دراستهم في كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري جامعة قسنطينة، وتم الاعتماد على العينة القصدية في اختيار مفردات العينة التي تكونت من 80 مفردة من طلبة علوم الاعلام والاتصال والسمعي بصري، استنادا الى المنهج الوصفي وأداة الاستبيان للحصول على بيانات الدراسة. وتم الوصول الى مجموعة من النتائج اهمها:

- اكدت الدراسة ان طلبة علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري، بجامعة قسنطينة 3 المستخدمين الاكثر لموقع فيسبوك تتراوح اعمارهم ما بين (22 الى 24) بنسبة 53.8 %، وهذا لكون هذه الفئة العمرية من الطلبة في السن الطبيعي للطلبة في مرحلة الجامعية.
- كشفت الدراسة ان طلبة علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 ماستر 02، هم الاكثر تصفحا لموقع فيسبوك بنسبة 67.5%.
- اظهرت الدراسة ان اغلبية المبحوثين يعتبرون موقع فيسبوك مصدرا مهما احيانا للأخبار .
- اغلبية الطلبة لا يثقون في الاخبار التي يقرؤونها من الفيسبوك بنسبة 66.3% ونسبة 33.7% منهم يثقون.

²نرجس صيقع ، استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفايسبوك كمصدر للأخبار : دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال والسمعي بصري ، مذكرة ماستر تخصص صحافة مطبوعة والإلكترونية ، جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة

- أكدت الدراسة ان الفيسبوك يساعد طلبة علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 في معرفة كل ما هو جديد بنسبة 96.3%

الدراسة الثالثة بعنوان: اعتماد الشباب الجامعي الجزائري على وسائل الاعلام التقليدي ووسائل الاعلام الجديد كمصدر للأخبار : دراسة ميدانية مقارنة على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة معمري بتيزي وزو.¹

تهدف هذه الدراسة الوصفية التحليلية الى التعرف على درجة اعتماد الشباب الجامعي على وسائل الاعلام التقليدية والوسائل الجديدة كمصدر للأخبار وأكثر الوسائل التقليدية والوسائل الجديدة اعتمادا لديهم والكشف عن الاسباب التي تقف وراء ذلك، بالإضافة الى معرفة مدى ثقتهم بالأخبار التي يتلقونها عبر الوسائل التقليدية والوسائل الجديدة وكذا طبيعة الاثر الناتج عن اعتمادهم على هذه الوسائل كمصدر للأخبار. وقد تمثل مجتمع البحث في كل طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة مولود معمري المعتمدين على وسائل الاعلام التقليدية ووسائل الاعلام الجديدة كمصدر للأخبار وتم الاعتماد على العينة القصدية وبلغ حجمها 100 مفردة. بالاستناد الى المنهج المسحي بالاستعانة على المنهج المقارن لمقارنة النتائج ومعرفة اكثر الوسائل اعتمادا لدى المبحوثين للحصول على الاخبار، كما تم الاعتماد على اداتي الاستبيان والملاحظة لجمع المعلومات في الميدان.

وبعد التحليل الكمي والكيفي تم التوصل الى مجموعة من النتائج اهمها :

- اغلبية المبحوثين يتعرضون احيانا لوسائل الاعلام التقليدية بينما يتعرضون للوسائل الجديدة بشكل دائم ويعتمدون بدرجة عالية على الوسائل الجديدة للحصول على الاخبار بينما يعتمدون على الوسائل التقليدية بدرجة متوسطة.

¹راديةتيفرانين ، حياة طوارف ، اعتماد الشباب الجامعي الجزائري على وسائل الاعلام التقليدية ووسائل الاعلام الجديد كمصدر للأخبار : دراسة ميدانية مقارنة على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة مولود معمري بتيزي وزو ، مذكرة ماستر تخصص الاتصال الجماهيري والوسائل الجديدة جامعة مولود معمري تيزي وزو ، 2023-2024.

- ترجع اسباب اعتماد الطلبة المبحوثين على وسائل الاعلام التقليدية في تلقي الاخبار الى محاولة معرفة ما يدور حولهم من احداث اما بالنسبة للوسائط الجديدة فيرجع ذلك لكونها تحيطهم بتطورات الاحداث لحظة وقوعها.
- من اهم الآثار الناتجة عن اعتماد اغلب الطلبة المبحوثين على وسائل الاعلام التقليدية والوسائط الجديدة هي الآثار المعرفية واغلب المبحوثين يتقون اكثر بالأخبار المعروضة على الوسائط الجديدة ويعود ذلك للتحديث المستمر للمحتوى.

الدراسة الرابعة بعنوان: اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الاخبار - طلبة جامعة مستغانم نموذجاً¹

تتمحور الدراسة حول اعتماد طلبة جامعة مستغانم على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار، بالاستناد إلى أداة الاستمارة لجمع البيانات، وتم اختيار عينة قسدية متكونة من 40 مفرداً من مختلف أطوار طلبة الإعلام والاتصال في كلية العلوم الانسانية بجامعة مستغانم، حيث تم اختيار عينة قسدية من طلبة تخصص الاعلام والاتصال سنة أولى ماستر تخصص وسائل الاعلام والمجتمع وتخصص اتصال التنظيمات وسنة ثالثة اتصال وعلاقات عامة، ومن بين أهم النتائج المتوصل اليها نجد:

يستخدم الشباب الجامعي شبكات التواصل الاجتماعي بصفة دائمة ومتصلة ويومية وهذا راجع الى الطفرة النوعية التي احدثتها هاته الشبكات لا في مجال الاتصال بين الافراد والجماعات فحسب بل ما يوفره هذا التواصل من خيارات واساليب وبدائل جديدة تؤثر في المجال الانساني والاجتماعي والسياسي والثقافي مكنت الى درجة التغيير الاجتماعي عالميا وهذا نظرا لما تتيحه من سبل التواصل والسرعة في اصال المعلومة والتشارك في بثها والتفاعل مع مضامينها عبر تكنولوجيا وسائل الاعلام والاتصال مما حذي بوسائل الاتصال التقليدية الى تراجع للخلف

¹مسكي نور الدين عبود وسيلة، اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار طلبة جامعة مستغانم نموذجاً، دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال جامعة مستغانم ، مذكرة تخصص صحافة مطبوعة والكترونية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2020/2019

نظراً لعجزها على احداث الفرق امام التأثير الواضح والكثيف والمباشر والفعال لوسائط التواصل الاجتماعي.

2.1. الدراسات العربية

الدراسة الأولى بعنوان: استخدام الشبكات الاجتماعية كمصدر للأخبار وعلاقته بعادات استهلاك الاخبار ومصادقتها لدى الشباب الجامعي¹

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على درجة استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار، حيث استخدمت منهج المسح الاعلامي وأداة الاستبيان التي تم تطبيقها على عينة من طلاب جامعة ألمانيا من مختلف الكليات قوامها 643 مفردة. تضمن الاستبيان أربعة محاور أساسية: تكرار الاستخدام، المصادقية المدركة، التفاعل مع المحتوى، والتأثير على عادات استهلاك الاخبار.

- أظهرت النتائج أن الغالبية من الشباب يستخدمون الشبكات الاجتماعية بمعدل متوسط، في حين يستخدمها البعض بشكل مكثف أو ضعيف.
- كشفت النتائج عن عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تكرار استخدام الشبكات الاجتماعية للحصول على الأخبار ومدى ادراك مصادقية المحتوى المقدم عبرها.
- بينت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ضعيفة بين تكرار الاستخدام ومستوى التفاعل مع المحتوى الاخباري، اضافة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تكرار الاستخدام وتأثير الشبكات الاجتماعية على عادات استهلاك الأخبار لدى الشباب الجامعي.

¹هدير مصطفى محفوظ، عبد المحسن حامد عقيلة، إيمان عاشور السيد، استخدام الشبكات الاجتماعية كمصدر للأخبار وعلاقته بعادات استهلاك الاخبار ومصادقتها لدى الشباب الجامعي، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية المجلد الحادي عشر، ع 59، يوليو 2025

الدراسة الثانية بعنوان: اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في تزويد

بالمعلومات: دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية¹

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في معرفة درجة اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي للتزويد بالمعلومات والايخبار ومعرفة طبيعة المعلومات التي يبحث عنها الشباب السعودي، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وأداة الاستبانة، وقد طبقت على عينة من 401 مفردة من طلبة من طلبة جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية. وتم الوصول الى النتائج التالية:

- ان اهم دوافع استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في الترفيه والتسلية وقضاء وقت الفراغ، ثم للحصول على الاخبار والمعلوماتم للعلاقات الاجتماعية مع الاصدقاء والأقارب.

- ان طبيعة المعلومات والأخبار التي يبحث عنها الشباب السعودي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي تتمحور حول شؤون المجتمع السعودي، وحول الاخبار الترفيهية، وموضوعات فنون ونكت وتسلية، بينما جاء الاهتمام منخفضا جدا في موضوعات السياسة الدولية والسياسة الاقليمية.

- ان اهم الفوائد والتأثيرات التي تتحقق من مواقع التواصل الاجتماعي لأفراد العينة يتمثل في زيادة الاطلاع على الاخبار والمعلومات المختلفة، وزيادة الثقافة العامة للأفراد المستخدمين.

- ان درجة الثقة بمصداقية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر جاءت متوسطة.

¹ حمدي، ماطر عبد الله عبده، اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية . أطروحة ماجستير. جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2018،

الدراسة الثالثة: تحت عنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة لدى الشباب الجامعي وقدمت هذه الدراسة لنيل شهادة الماجستير في الاعلام والتي أعدت من طرف الطالب الاردني¹:

وكانت الدراسة على عينة من طلبة جامعتي اليرموك والشرق الاوسط، اي انها دراسة ميدانية وتتمحور مشكلة الدراسة في التعرف على مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة لدى الشباب الجامعي بالقضايا السياسية المختلفة في حين كانت التساؤلات الفرعية كالآتي :

- ما طبيعة استخدام الشبا الجامعي الاردني لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما الدوافع السياسية لاستخدام الشباب الجامعي الاردني لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما اسباب اعتماد الشباب الجامعي الاردني على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية والاحداث الجارية؟

أما فيما يخص المنهج المستخدم في هذه الدراسة فهو المنهج الوصفي التحليلي كذاك تمثل مجتمع الدراسة في طلبة جامعتي اليرموك والشرق الاوسط في مرحلة البكالوريوس تحديدا كما اعتمد الباحث على العينة القصدية العشوائية الطبقية حيث تكونت عينة الدراسة من 435 مفردة، وفي الاخير أظهرت نتائج الدراسة ان المواقع التي يفضل الطلبة استخدامها هو موقع الفاييس بوك facebook

كما اظهرت ايضا وجود أثار معرفية ووجدانية وسلوكية متوسطة تحققت لدى الشباب الجامعي الاردني نتيجة اعتماده على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية، بالإضافة الى وجود اسباب تدفع بالطلبة الى الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية والاحداث الجارية بدرجة متوسطة.

¹صالح أشرف عصام فريد، حجاب عزت محمد، دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الاردني، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2016، مسترجع من الموقع: <http://search.mandumah.com/Record/788802>

الدراسة الرابعة بعنوان : مدى اعتماد الشباب الجامعي الليبي على وسائل التواصل الاجتماعي

في زيادة معرفتهم السياسية دراسة للدكتور عبدالله محمد الوزان¹

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى اعتماد الشباب الجامعي الليبي على وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة معرفتهم السياسية وتعتمد هذه الدراسة علي منهج المسح والذي تم فيه مسح عينة من الشباب الجامعي الليبي (ذكور - إناث) ، وتم استخدام صحيفة استبيان للعينة محل الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة وتساؤلاتها وتم سحب عينة عشوائية بسيطة من (300) مبحوث (ذكور - إناث) , وقد خرجت الدراسة ببعض النتائج أهمها:

أن هناك تأثيرات تنتج من جراء اعتماد الشباب الجامعي الليبي على وسائل التواصل الاجتماعي وبالتالي تزيد من معلوماتهم السياسية , وقد جاءت معرفة المعلومات المتنوعة عن الأحداث اليومية المتعلقة بليبيا من خلال المواقع الإخبارية المتنوعة في هذه الوسائل في الترتيب الأول بنسبة 37,5% ووجود علاقة طردية قوية بين معدل استخدام الشباب

الليبي لوسائل التواصل الاجتماعي وبين الاعتماد على هذه الوسائل لديهم في زيادة معرفتهم السياسية.

¹الوزان عبدالله محمد، مدى اعتماد الشباب الجامعي الليبي علي وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة معرفتهم السياسية، جامعة جدة، كلية الاعلام والاتصال، مجلة بحوث الاتصال، العدد 4، د ت ن.

2. الدراسات الأجنبية

الدراسة الأولى بعنوان: الاعتماد على فيسبوك للحصول على الأخبار وتأثيره على المشاركة السياسية دراسة استطلاعية عبر الانترنت على عينة من المواطنين الفلسطينيين. خلال الفترة الزمنية (فبراير - مارس 2016) من إعداد الباحثين: كلاريسا سي ديفيد، مارياروزيل إس سان باسكوال، ماري إليزا إس توريس¹.

تهدف هذه الدراسة الوصفية الاستطلاعية إلى: فهم العلاقة بين الاعتماد على منصة "فيسبوك" كمصدر للأخبار وبين مستويات المعرفة والمشاركة السياسية، مع استكشاف أثر متابعة الحسابات الرسمية والتعرض للمحتوى السياسي عبر الأصدقاء على السلوك الانتخابي والسياسي للمستخدمين. إذ تمثل مجتمع البحث في عينة حصية لبعض مستخدمي فيسبوك من المواطنين الفلسطينيين شملت 978 مفردة تتراوح أعمارهم بين (15-45 عام). حيث تم الاستناد الى المنهج المسحي الوصفي وأداتي الاستبيان والملاحظة لتحليل البيانات . وتم الوصول إلى مجموعة من النتائج المدمجة أهمها:

- أن الاعتماد المكثف على فيسبوك كمصدر وحيد للأخبار يرتبط بمستويات معرفة سياسية أقل دقة، لكنه في المقابل يعد محفزاً قوياً للمشاركة السياسية الفعلية ومناقشة القضايا العام
- أن البيئة الاجتماعية الافتراضية تلعب دوراً وسيطاً؛ حيث إن وجود أصدقاء مهتمين بالسياسة يزيد من "التعرض العرضي" للأخبار، مما يدفع المستخدمين غير المهتمين مسبقاً إلى الانخراط في النقاشات السياسية.
- أكدت الدراسة أن الانتشار الواسع للمنصة في المجتمع الفلسطيني (بنسبة استخدام تتجاوز 90% بين مستخدمي الإنترنت) حولها من وسيلة تواصل اجتماعي إلى ساحة سياسية رئيسية تؤثر بشكل مباشر على الوعي والتفاعل العام.

¹ Clarissa C. David, Ma. Rosel S. San Pascual, and Ma. Eliza S. Torres, Reliance on Facebook for news and its influence on political engagement, PLoS ONE 14, no. 3 (March 2019)

الدراسة الثانية بعنوان: "وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار: تحليل المنصة فيسبوك"، دراسة مسحية تحليلية طبقت على عينة من المستخدمين الشباب في باكستان، من إعداد الباحثين أندليب صايمة ، ناصر إقبال و راشد إسحاق 2022.¹

هدفت هذه الدراسة الوصفية إلى: فهم وتحليل أنماط اعتماد المستخدمين (خاصة فئة الشباب والجامعيين) على منصة "فيسبوك" كمصدر رئيسي للأخبار والمعلومات، وتقييم مدى مصداقية هذه الأخبار من وجهة نظرهم مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية، بالإضافة إلى قياس مدى إحلال المنصة محل المصادر الإخبارية القديمة.

إذ تمثل مجتمع البحث في: عينة قصدية من مستخدمي فيسبوك في باكستان شملت 100 مفردة، تميزت بكونها فئة متعلمة (حيث بلغت نسبة الجامعيين وحملة الماجستير فيها 90%)، وانتمى معظمهم للفئة العمرية الشابة (26-23 عاماً). تم الاستناد في هذه الدراسة إلى المنهج المسحي، واستخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات. وتم الوصول إلى مجموعة من النتائج المدمجة أهمها:

- أن هناك اعتماداً كثيفاً ومتزايداً على فيسبوك كمنصة إخبارية أولى، حيث يفضله 71% من المبحوثين على وسائل الإعلام التقليدية.
- أن فيسبوك بدأ يلعب دوراً "بديلاً" للإعلام التقليدي، إذ وافق 65% على أن المنصة تحل محل المصادر الأخرى في استقاء الأخبار.
- كشفت الدراسة عن ثقة مرتفعة نسبياً في سرعة ودقة المعلومة عبر فيسبوك، حيث أبدى أكثر من نصف العينة (56%) رضاهم عن جودة الأخبار المتداولة فيه مقارنة بالوسائل التقليدية.

¹AndleebSaima, Nasir Iqbal, and Rashid Ishaq, Social Media as a News Source: An Analysis of Facebook, Global Multimedia Review 5, no. 1 (2022): 24-46

- خلصت الدراسة إلى أن فيسبوك تحول من مجرد وسيلة تواصل اجتماعي إلى ساحة إخبارية رائدة، خاصة بين الفئات العمرية الشابة التي تجد فيه سهولة الوصول والأصالة في نقل الحدث.

الدراسة الثالثة بعنوان: استهلاك مواقع التواصل الاجتماعي والاعتماد عليها كوسيلة إخبارية: مقارنة بين طلاب الجامعات وعامة السكان". وهي دراسة استطلاعية تحليلية من منظور سلوكي ، سنة (2013) من إعداد الباحثين لويزاها ،كيسونغ يون وشياوكون تشانغ.¹ هدفت هذه الدراسة الاستطلاعية إلى: استكشاف كيفية توزيع مستخدمي الشبكات الاجتماعية لوقتهم بين الوسائل التقليدية والحديثة، وفحص درجة الاعتماد على هذه الشبكات كمصدر للأخبار. كما سعى الباحثون لتحديد الخصائص الديموغرافية (العمر، الجنس، الدخل) التي تتنبأ باستخدام هذه المواقع، واستقصاء العلاقة بين هذا الاستخدام واستهلاك أنواع أخرى من المحتوى مثل الأخبار التقليدية والمحتوى الذي ينشئه المستخدمون، بالإضافة إلى الربط بين الاهتمامات الموضوعية (الأخبار الخفيفة مقابل الجادة) ونمط الاستخدام.

إذ تمثل مجتمع البحث في: عينة إجمالية بلغت 688 مستجيباً، انقسمت إلى مجموعتين متميزتين 329 مقيماً من سكان شمال غرب أوهايو، و369 طالباً جامعياً من جامعة حكومية في ذات المنطقة. حيث تم الاستناد إلى المنهج المسحي الوصفي إذ تم تطبيق الاستبانة الورقية والالكترونية الذي أُجري في الفترة ما بين سبتمبر وديسمبر 2009. وقد اعتمدت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة للمقيمين، بينما تم اختيار الطلاب من 12 فصلاً دراسياً للمحاضرات العامة، كما تم اتباع "طريقة التصميم المفصل" لضمان جودة الاستجابة، والتي شملت استخدام حوافز مادية وتصميم استبيان جذاب بصرياً.

¹ Louisa Ha, Kisung Yoon, and Xiaoqun Zhang, Consumption and Dependency of Social Network Sites as a News Medium: A Comparison between College Students and General Population, School of Media and Communication Faculty Publications, no. 11 (2013)

وتم الوصول إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن الشبكات الاجتماعية أصبحت الوسيط الإخباري الأكثر أهمية لطلاب الجامعات، حيث يقضون أكثر من 8 ساعات أسبوعياً عليها، مقابل 1.21 ساعة فقط لعامة السكان.
- أثبتت النتائج أن العمر هو أقوى مؤشر ديموغرافي للتنبؤ بالاستخدام، حيث أظهر الشباب معدلات استخدام أعلى بكثير.
- كشفت الدراسة أن المتغيرات الجندرية تلعب دوراً لدى الطلاب، إذ تبين أن الإناث يقضين وقتاً أطول على هذه الشبكات مقارنة بالذكور.
- أظهر مستخدمو الشبكات الاجتماعية تفضيلاً واضحاً لـ "الأخبار الخفيفة" (الترفيه، المشاهير، الرياضة) على حساب "الأخبار الجادة" كالسياسة والاقتصاد.
- خلصت الدراسة إلى أن طلاب الجامعات يميلون للانعزال داخل بيئات افتراضية محددة على هذه المنصات، مما قد يحد من تعرضهم لوجهات نظر متنوعة أو مصادر إخبارية رصينة خارج الإنترنت.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح أن موضوع اعتماد الجمهور عامة والطلبة الجامعيين خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار والمعلومات حظي باهتمام كبير من طرف الباحثين، سواء على المستوى الوطني أو العربي أو الأجنبي، وهو ما يعكس الأهمية المتزايدة لهذه المنصات الرقمية في المجال الإعلامي، خاصة بعد تحولها من مجرد فضاءات للتواصل الاجتماعي إلى مصادر أساسية لمتابعة الأحداث الجارية والقضايا العامة.

وقد أجمعت أغلب الدراسات الوطنية على أن موقع Facebook يُعد من أكثر المنصات استخداماً لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين، وأنه أصبح يحتل مكانة معتبرة كمصدر للأخبار، لما يتميز به من سرعة نقل المعلومات، وسهولة الوصول إلى المحتوى، والتحديث المستمر

للأحداث. كما أبرزت هذه الدراسات أن الطلبة يعتمدون على الفايسبوك بدرجات متفاوتة في متابعة المستجدات، مع وجود تباين في مستوى الثقة بالمضامين المنشورة عبره. أما الدراسات العربية، فقد ركزت بدورها على علاقة الشباب الجامعي بمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات والأخبار، وأظهرت نتائجها أن هذه المواقع تلعب دوراً مهماً في رفع مستوى المعرفة العامة والسياسية، وتزويد الشباب بالمعلومات المرتبطة بالشأن المحلي والعام. كما بينت بعض الدراسات أن درجة الثقة في هذه الوسائل غالباً ما تكون متوسطة، وأن دوافع الاستخدام لا تقتصر على الأخبار فقط، بل تشمل الترفيه والتسلية والعلاقات الاجتماعية. وفيما يخص الدراسات الأجنبية، فقد اتسمت بقدر أكبر من التوسع المنهجي والتحليل الإحصائي، حيث تناولت تأثير الاعتماد على الفايسبوك في المعرفة السياسية، والمشاركة العامة، وعلاقته بالإعلام التقليدي. وأكدت نتائجها أن الاعتماد المكثف على المنصات الاجتماعية قد يجعلها بديلاً فعلياً للوسائل التقليدية لدى فئات واسعة، خاصة فئة الشباب والطلبة الجامعيين.

وتتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في تناولها لموضوع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات، وفي اعتمادها على المنهج المسحي وأداة الاستمارة لجمع البيانات، كما تتشابه معها في اختيار فئة الشباب الجامعي مجتمعاً للبحث. تقاطع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية:

تتقاطع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في عدة جوانب أساسية، أهمها اهتمامها جميعاً بدراسة العلاقة بين الجمهور الجامعي ووسائل الإعلام الجديدة، وخاصة Facebook، وقياس مدى الاعتماد عليها في الحصول على الأخبار والمعلومات. كما تشترك معها في اعتبار الشباب الجامعي فئة نشطة إعلامياً وقادرة على التفاعل مع المضامين الرقمية المختلفة. وتتلاقى الدراسة الحالية مع الدراسات الوطنية في كونها أنجزت داخل البيئة الجامعية الجزائرية، ومع الدراسات العربية في اهتمامها بدوافع الاستخدام ومستوى الثقة والتأثيرات المعرفية، ومع الدراسات الأجنبية في تحليل التحول من الإعلام التقليدي إلى الإعلام الرقمي.

كما يظهر التقاطع المنهجي في اعتماد أغلب الدراسات على المنهج المسحي وأداة الاستمارة، وهو نفس التوجه الذي اعتمدته الدراسة الحالية لقياس سلوك الطلبة الجامعيين واتجاهاتهم نحو استخدام الفايسبوك.

ورغم هذا التقاطع، تتميز الدراسة الحالية بتركيزها على طلبة الإعلام والاتصال تحديداً، وعلى متابعة الأحداث الوطنية الراهنة بدل الأخبار العامة فقط، إضافة إلى توظيف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لتفسير العلاقة بين الطلبة وموقع الفايسبوك، وهو ما يمنحها خصوصية علمية ومنهجية مقارنة بالدراسات السابقة.

ثامناً: المقاربة النظرية للدراسة

تعتمد هذه الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، التي ترى أن علاقة الأفراد بوسائل الإعلام تقوم على درجة اعتمادهم عليها في تلبية حاجاتهم المختلفة، خاصة في أوقات الأزمات والأحداث المهمة، فكلما زادت حاجة الفرد إلى المعلومات، زاد اعتماده على الوسيلة التي توفر له هذه المعلومات بشكل أسرع وأكثر تنوعاً.

وفي هذا الإطار، يُعد موقع الفايسبوك من المواقع الاجتماعية التي يلجأ إليها الطلبة الجامعيون لمتابعة الأحداث الوطنية.

وتتجلى أهمية هذه النظرية في هذه الدراسة من خلال اعتمادها على تحليل أبعاد هذا الاعتماد، والتي تشمل البعد المعرفي المرتبط بالفهم والتفسير، والبعد التوجيهي المرتبط بتكوين الآراء والمواقف، والبعد التفاعلي المرتبط بالمشاركة في النقاشات، إضافة إلى البعد الاعتمادي العام الذي يعكس لنا في نتائج الدراسة الميدانية درجة اعتماد الطلبة على الفايسبوك كمصدر رئيسي للمعلومات، كما تساعد هذه النظرية في تفسير دوافع استخدام الطلبة لهذه المنصة، والعلاقة بين هذا الاستخدام وطبيعة الصفحات التي يعتمدون عليها، سواء كانت رسمية أو غير رسمية.

وبذلك، تتيح نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إطاراً مناسباً لفهم سلوك طلبة علوم الإعلام والاتصال في تعاملهم مع الفايسبوك، والكشف عن كيفية تأثير هذا الاعتماد في متابعتهم للأحداث الوطنية في ظل التحولات التي يشهدها الإعلام الرقمي. توظيف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في الدراسة الحالية:

تُعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من أنسب النظريات المفسرة لموضوع هذه الدراسة، لأنها تركز على طبيعة العلاقة التي تربط الجمهور بوسائل الإعلام، ومدى اعتماد الأفراد عليها للحصول على المعلومات وفهم ما يجري في محيطهم الاجتماعي والسياسي. وترى هذه النظرية أن تأثير وسائل الإعلام يزداد كلما ارتفعت درجة اعتماد الجمهور عليها، خاصة في أوقات الغموض والتغيرات والأحداث الجارية.

وانطلاقاً من ذلك، تم توظيف هذه النظرية في الدراسة الحالية لفهم مدى اعتماد الطلبة الجامعيين على موقع Facebook في متابعة الأحداث الوطنية الراهنة، باعتباره من أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً لدى فئة الشباب الجامعي. وتظهر ملاءمة النظرية للدراسة من خلال ما يلي:

1 تفسير أسباب توجه الطلبة إلى الفايسبوك كمصدر للمعلومات والأخبار المتعلقة بالأحداث الوطنية .

2 قياس درجة اعتماد الطلبة على الفايسبوك مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى .

3 الكشف عن التأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد، سواء كانت معرفية من خلال زيادة المعلومات، أو وجدانية من خلال تكوين اتجاهات، أو سلوكية من خلال التفاعل والمشاركة .

4 دراسة العلاقة بين كثافة استخدام الفايسبوك ومستوى الثقة فيه ودرجة الاعتماد عليه .

وبذلك تساعد هذه النظرية في تفسير العلاقة القائمة بين الطلبة الجامعيين وموقع الفايسبوك أثناء متابعتهم للأحداث الوطنية الراهنة، كما تمثل إطاراً نظرياً مناسباً لتحليل نتائج الدراسة الميدانية.

ملحوظة: سيتم التفصيل اكثر نظريا مفاهيميا وتاريخيا في الجانب النظري .

تاسعا: منهج الدراسة وأدواته

1-نوع الدراسة ومنهجها

تدرج الدراسة ضمن الدراسة الوصفية الميدانية، وعليه تم الاعتماد على المنهج الوصفي وهو المنهج الأنسب لموضوعها، حيث يهدف إلى وصف واقع اعتماد طلبة علوم الإعلام والاتصال على موقع الفايسبوك في متابعة الأحداث الوطنية، وتحليل هذا الاعتماد من حيث أبعاده ودوافعه وأنماطه المختلفة، ويُعرف المنهج الوصفي علأنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة و تصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها¹

كما يتيح هذا المنهج إمكانية الكشف عن العلاقة بين المتغيرات المدروسة، مثل الجنس، والمستوى الجامعي، والتخصص، وبين مستوى الاعتماد على الفايسبوك، دون التدخل في المتغيرات أو تغييرها، وإنما الاكتفاء بدراستها كما هي في الواقع.

وفي إطار هذا المنهج، تم الاعتماد على أسلوب المسح بالعينة، حيث يُعد من أكثر الأساليب استخدامًا في الدراسات الوصفية، ويقوم على جمع البيانات من عينة ممثلة من مجتمع الدراسة بدلاً من دراسة جميع أفرادها، ويُعرف أسلوب المسح بالعينة على أنه ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط دون أن يتجاوز ذلك دراسة العلاقة أو استنتاج الاسباب² ويهدف هذا الأسلوب إلى الحصول على معلومات دقيقة حول سلوك الطلبة واتجاهاتهم نحو استخدام موقع الفايسبوك، مع إمكانية تعميم النتائج على المجتمع الأصلي في حدود العينة المدروسة.

¹محمد سرحان علي المحمودي ،مناهج البحث العلمي ، ط3 ،دار الكتب صنعاء ، الجمهورية اليمنية رقم الإيداع561، 2019،

²محمد سرحان علي المحمودي ،مناهج البحث العلمي ، نفس المرجع ،ص .

2- أدوات جمع البيانات

تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، نظراً لملاءمته للمنهج الوصفي التحليلي، وقدرته على جمع معلومات كمية من عدد كبير من المبحوثين في وقت وجيز، إضافة إلى إمكانية تحليل نتائجه إحصائياً.

وتُعرف أداة الاستبيان على أنها نموذج يضم مجموعة اسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع او مشكلة او موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة اما عن طريق المقابلة الشخصية او ان ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد¹، وقد تم تصميم الاستبيان بطريقة منظمة وفقاً لمحاور الدراسة، حيث تضمن مجموعة من الأسئلة المغلقة وأخرى تعتمد على بعض مقاييس ليكرت، وذلك لقياس اتجاهات الطلبة ومدى اعتمادهم على موقع الفايسبوك في متابعة الأحداث الوطنية.

وتوزعت فقرات الاستبيان على عدة محاور رئيسية، شملت:

1. المحور الأول: البيانات الشخصية للمبحوثين: (الجنس، المستوى، التخصص)
2. المحور الثاني: مصادر وأنماط اعتماد طلبة شعبة الإعلام والاتصال بجامعة الجلفة على الفايسبوك في متابعة الأحداث الوطنية: تضمن أربعة أسئلة
3. المحور الثالث: دوافع اعتماد طلبة شعبة الإعلام والاتصال بجامعة الجلفة على الفايسبوك في متابعة الأحداث الوطنية: تضمن سؤالين.
- المحور الرابع: أبعاد اعتماد طلبة شعبة الإعلام والاتصال بجامعة الجلفة على الفايسبوك في متابعة الأحداث الوطنية توضيح: (نقصد بالأبعاد: الوظائف المختلفة التي تحققها من اعتمادك على الفايسبوك في إطار متابعة الأحداث الوطنية): شمل ثلاث أبعاد رئيسية
البعد المعرفي (الفهم والتفسير)
البعد التوجيهي (تكوين الرأي والتقييم)

¹رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية جامعة محمد بوضياف المسيلة بئر ر.إ. 2004/7890 دار الكتاب للنشر، 1425هـ/2004م

البعد التفاعلي (الاندماج الاجتماعي)

وقد تم تصميم الاستبيان مع مراعاة نوعية الأسئلة وليس كميتها، حيث تم التركيز على صياغة أسئلة دقيقة وهادفة تتماشى مع أهداف الدراسة، كما تم الحرص على أن تتوافق هذه التساؤلات مع أبعاد المقاربة النظرية المعتمدة، بما يضمن انسجاماً منهجياً بين الإطار النظري وأداة جمع البيانات، ويسهم في تحقيق نتائج ذات دلالة علمية قابلة للتحليل والتفسير.

3- إجراءات الصدق والثبات

تم التأكد من صدق أداة الدراسة (الاستبيان) من خلال عرضها على مجموعة من الأساتذة المختصين في مجال علوم الإعلام والاتصال:

- الدكتورة: نورة خيري
- الدكتور: محمد رقاب
- الدكتورة: سهام قنيفي

وذلك بهدف التحقق من مدى وضوح فقراتها، وملاءمتها لموضوع الدراسة، وقدرتها على قياس المتغيرات المستهدفة. وبناءً على ملاحظاتهم، تم تعديل بعض الصياغات وإعادة ترتيب بعض الفقرات لضمان الاتساق المنهجي وتحقيق الصدق الظاهري والمحتوى. كما تم التأكد من صدق المحتوى من خلال ربط فقرات الاستبيان بأهداف الدراسة وأبعادها النظرية، خاصة ما يتعلق بنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، بما يضمن أن الأداة تقيس فعلياً ما صُممت من أجله.

ونظراً لضيق الوقت المتاح لإنجاز الدراسة، تم الاكتفاء بالتحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبيان) دون التطرق إلى اختبار الثبات بشكل إحصائي، واكتفينا بمراجعة الخبراء كبديل أولي.

عاشرا: مجتمع البحث والعينة

1. مجتمع البحث

يعتبر مجتمع البحث الركيزة الاساسية التي تنطلق منها اي دراسة علمية، فهو يمثل مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات. إن مجتمع البحث في لغة العلوم الانسانية هو: مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقاً والتي تركز عليها الملاحظات، كمثال على ذلك سكان الجزائر، أي مجموعة الأشخاص أو الافراد المقيمين بالجزائر، أو مجموعة كتب المكتبة، أي كل كتب المكتبة¹.

- ويعرفه محمد عبد الحميد: هو المجتمع الأكبر أو مجموعة المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الاكبر المجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث دراسته ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته، إلا أنه يصعب الوصول الى هذا المجتمع المستهدف بضامته، فيتم التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات ، والذي يعتبر عادة جزءاً ممثلاً للمجتمع المستهدف ويلبي حاجات الدراسة وأهدافها، ونختار منه عينة البحث².

ويعرف بأنه: جميع مكونات المجتمع المزمع دراسته، سواء كانوا بشراً أو كيانات مادية(مؤسسات ، أو مجموعات وثائق، وإجراءات أو خدمات ...الخ)، التي تكون موضوع الظاهرة المراد دراستها³.

ويتمثل مجتمع بحثنا كل الطلبة الجامعيون أما المجتمع المتاح فيتمثل في طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة.

¹موريس انجرس ،منهجية البحث في العلوم الانسانية، ترجمة بوزيد صحراوي واخرون، ط2، دار القصة للنشر، الجزائر ، 2010،ص291.

²محمد عبد المجيد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية،ط5،عالم الكتب ،القاهرة، 200،ص130

³محمد جلال الغندور ،البحث العلمي بين النظرية والتطبيق،ط1، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2014،ص 88.

2. عينة البحث:

هي جزء من مجتمع البحث الاصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة، وتضم عددا من الافراد من المجتمع الاصلي.¹ وتعرف أيضاً على أنها: مجموعة جزئية من المجتمع الكلي تحوي بعض العناصر يتم اختيارها منه.²

وتتمحور دراستنا حول اعتماد طلبة جامعة الجلفة على موقع الفايسبوك لمتابعة الأحداث الوطنية الراهنة ، ونظرا لاستحالة الدراسة على كل الطلبة فقد اخترنا عينة طبقية متكونة من 186 مفردة بقسم علم المكتبات والإعلام والاتصال باعتباره القسم الذي نزاول به دراستنا، وتم اختيار مفردات العينة من مختلف الأطوار في تخصص الإعلام والاتصال، وتم الاعتماد على العينة الطبقية التي تعرف على أنها: هي تلك العينة التي يتم فيها تقسيم مفردات المجتمع الدراسي إلى طبقات، ثم سحب عينات عشوائية مستقلة من كل طبقة، ويجب تحديد كل طبقة بحيث يظهر كل مفرد في طبقة واحدة فقط، ويمكن إتباع طرق مختلفة لسحب العينات من الطبقات، بأن يُستخدم أسلوب العينة العشوائية البسيطة لإحدى الطبقات، بينما تستخدم العينة المنتظمة مع الطبقة أو الطبقات الأخرى. وتتبع هذه العينة في حالة عدم وجود تجانس بين مفردات المجتمع البحثي هناك أسلوبان أساسيان لسحب العينة الطبقية من المجتمع الدراسي

1/ العينة النسبية: وتعنى سحب نسبة مئوية ثابتة من كل طبقة حيث يتناسب حجم العينة المسحوبة مع حجم الطبقة المسحوب منها

2/ العينة غير النسبية: وتعنى سحب عدد مفردات ثابت من كل طبقة،¹

وهي حسب دراستنا الامثل حيث قمنا باختيار العينة الطبقية من طلبة الاعلام والاتصال من مختلف الاطوار حيث وقع اختيارنا على هذه العينات باعتبار طلبة الاعلام هم الاقرب لدراستنا ، ومن جهة اخرى امكانية الوصول اليها بسرعة لتقليل الجهد والتكلفة و توفر كل الاحصائيات

²قايض جمعه، صالح النجار، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي ، دار الحامد للنشر والتوزيع، د.ط، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن ، ص88.

¹محمد جلال الغندور، البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015، ص 120.

والمعطيات لتسهيل الاتصال بهم واختيار المفردات و قد قمنا بالتواصل معم اثناء الدراسة وشرح لهم موضوع الدراسة والاحتكاك بهم على وجه امثل.
وتوزعت مفردات العينة على النحو التالي:

$$✓ \text{ سنة ثانية ليسانس: } (30 \times 263) \div 100 = 79.$$

$$✓ \text{ سنة ثالثة ليسانس: } (30 \times 119) \div 100 = 36.$$

$$✓ \text{ أولى ماستر (اتصال جماهيري): } (30 \times 168) \div 100 = 50$$

$$✓ \text{ أولى ماستر (سمعي بصري): } (30 \times 17) \div 100 = 05$$

$$✓ \text{ ثانية ماستر (اتصال جماهيري): } (30 \times 27) \div 100 = 08$$

$$✓ \text{ ثانية ماستر (سمعي بصري): } (30 \times 27) \div 100 = 08$$

المجموع الكلي للعينة: 186 مبحوث/ مفردة.¹

*اسباب اختيار هذا النوع من العينة:

- الاستفادة من العينات الصغيرة ,وامكانية الوصول إلى نتائج مفيدة في دراسة.
 - الوصول إلى نتائج أكثر دقة.
 - توفر على الباحث الكثير من الجهد والتكلفة.
 - عدم امكانية حصر كامل مفردات مجتمع البحث الاصلي.
 - عدم امكانية اجراء دراسة على كامل مجتمع البحث.
 - تساعد على المقارنة بين الفئات المختلفة مثل (العمر,الجنس ..)
- ونشير إلى أنه تم اختيار مفردات العينة بصفة القصدية الطلبة الذين يستخدمون موقع الفايبيوك

¹مقابلة مع رئيس القسم الدكتور هتهات محمد يوم 2026/02/15 على الساعة 11:30

أحد عشر: حدود الدراسة

تخضع هذه الدراسة لعدة حدود منهجية ومجالية وزمانية، يمكن تحديدها فيما يلي:

1. **الحدود المكانية:** تقتصر هذه الدراسة على جامعة الجلفة، حيث تم استهداف طلبة علوم الإعلام والاتصال داخل هذا الإطار المكاني، دون تعميم النتائج على باقي الجامعات.
2. **الحدود البشرية:** تشمل الدراسة طلبة علوم الإعلام والاتصال بمختلف تخصصاتهم (إعلام واتصال، اتصال جماهيري ووسائط جديدة، سمعي بصري)، من مختلف المستويات الجامعية، دون التطرق إلى فئات أخرى خارج هذا التخصص.
3. **الحدود الزمنية:** تم إجراء هذه الدراسة خلال فترة زمنية محددة امتدت من شهر فيفري إلى نهاية شهر ماي من الموسم الجامعي 2025/2026، حيث تعكس النتائج آراء الباحثين خلال هذه الفترة فقط، ولا يمكن تعميمها على فترات زمنية أخرى.
4. **الحدود الموضوعية:** تتناول الدراسة موضوع اعتماد طلبة علوم الإعلام والاتصال على موقع الفايسبوك في متابعة الأحداث الوطنية، من حيث درجة الاعتماد، طبيعة الصفحات الإخبارية، ودوافع الاستخدام، دون التطرق إلى باقي مواقع التواصل الاجتماعي بشكل تفصيلي

الإطار النظري للدراسة

تمهيد

أولاً: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

ثانياً: الفايسبوك كوسيلة تواصلية اعلامية.

ثالثاً: مظاهر الاهتمام بالأحداث الوطنية الراهنة

خلاصة الفصل

تمهيد

يتناول هذا الفصل الجانب النظري للدراسة من خلال عرض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام باعتبارها الإطار النظري المفسر للموضوع، والتطرق إلى أهم مفاهيمها وأهدافها وافترضاها الأساسية. كما يتناول الفصل موقع الفاييبوك باعتباره وسيلة إعلامية رقمية مؤثرة، من خلال التعريف به وبيان نشأته وتطوره وخصائصه المختلفة واستخداماته المتعددة. إضافة إلى ذلك، يتم التطرق إلى مفهوم الأحداث الوطنية الراهنة في الإعلام الرقمي وأهم خصائصها وأنواعها ومظاهر الاهتمام بها، بما يسمح بفهم طبيعة العلاقة بين مستخدمي الفاييبوك ومتابعتهم للأحداث الوطنية عبر هذه المنصة الرقمية.

أولاً: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

أ- الإطار المفاهيمي لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

1-تعريف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

جاءت نظرية الاعتماد كرد فعل على النظرة الفردية التي ركزت عليها نظرية الاستخدامات والإشباع، حيث اهتم كل من Ball Defleur Melven And Rokeach عام 1976 بعدد من التفسيرات البديلة لاستخدام وسائل الاتصال، فقد طرحا أهمية المنظور الاجتماعي في النظر إلى العلاقة بين الوسيلة الاتصالية والجمهور المستخدم ومن هنا بدأ النظر إلى إطار أوسع من العلاقات وهي (المجتمع والوسيلة والجمهور) ومن هنا ظهرت نظرية نظام الاعتماد المتبادل على وسائل الإعلام Media System Dependency Theory (MSD) وهي ذات مرجع نفسي و اجتماعي تنتمي لنظريات التأثير المعتدل لوسائل الإعلام، ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام هي من أهم النظريات التي اهتمت بدراسة عملية التأثير ، وهي نظرية متكاملة حيث تتضمن عناصر ومفاهيم من علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي.¹ وانطلاقاً من جذورها التاريخية، يمكن الانتقال إلى تحديد مفهومها كما تناوله عدد من الباحثين:

تنظر هذه النظرية الى المجتمع باعتباره تركيباً عضوياً وكما يوحي اسم النظرية فان العلاقة الرئيسية التي تحكمها هي علاقة الاعتماد بين وسائل الاعلام والنظام الاجتماعي والجمهور، وقد تكون هذه العلاقات هي نظم وسائل الاعلام جميعاً، او مع احد اجزائها مثل: الصحف، المجالات، الراديو، التلفزيون، السينما...²

¹ هشام رشدي خير الله، محاضرات في نظريات الاعلام، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، مصر ، د ت ، ص171

² مهدية حسناوي، عادل جربوعه، توظيف نظريات الاعلام والاتصال التقليدية في الفضاءات الافتراضية _ نظرية الاستخدامات والإشباعان نموذجاً، مجلة الرسالة الدراسات والبحوث الانسانية، المجلد 06، العدد 04، ديسمبر 2021 ،

وهو الاعتماد المتبادل بين الأفراد ووسائل الإعلام، وأن العلاقة التي تحكمهم هي علاقة اعتماد بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية والجمهور؛ إذ يعتمد الأفراد في تحقيق أهدافهم على مصادر معلومات الإعلام المنحدرة من جمع المعلومات ومعالجتها ونشرها، ويبين (دي فلور) و(ساندرا بول) أن المعلومة هنا هي كل الرسائل الإعلامية حتى الترفيهية منه.¹

كما يمكن تلخيص هذه النظرية على النحو التالي: أن قدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي، والعاطفي، والسلوكي سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز مكثف، وهذا الاحتمال سوف تزيد قوته في حالة تواجد عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير وبالإضافة إلى ذلك فإن فكرة تغيير سلوك، ومعارف، ووجدان الجمهور يمكن أن تصبح تأثيراً مرتداً لتغيير كل من المجتمع، ووسائل الاتصال، وهذا هو معنى الثلاثية بين وسائل الاتصال، والجمهور، والمجتمع.² وتستند نظرية الاعتماد على ركيزتين أساسيتين هما :

✓ **الأهداف:** هناك أهداف للأفراد، والجماعات والمنظمات يسعون لتحقيقها من خلال المعلومات التي توفرها مصادر الاتصال المختلفة التي يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات والعكس بالعكس .

✓ **المصادر:** يسعى الأفراد والمنظمات إلى مصادر مختلفة لتحقيق أهدافهم، وتقوم وسائل الإعلام بثلاث أدوار حيال المعلومات: أولها جمع المعلومات ثم تنسيقها وتنقيحها، وآخرها نشر وتوزيع المعلومات، ويستخدم ديغليز، وروكتيش مفهوم المعلومات للإشارة إلى الرسائل الإعلامية³، كما يسعى الأفراد والمنظمات إلى المصادر المختلفة التي تحقق أهدافهم، وتعد

¹ سلطان محمد صاحب، الدعاية وحروب الاعلام، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2014 ، ص42

² يوسف كافي، الرأي العام ونظريات الاتصال، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2015، ص226

وكذلك : المزاهرة منال هلال، نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص208

³ عمار خلايفية، تطبيقات نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام في فضاءات الاعلام الجديد ، مجلة بحوث ودراسات في

البيديا الجديدة، المجلد 03، العدد 03، 2022 ، ص44

وسائل الإعلام نظام معلومات يسعى الأفراد والمنظمات إليه لبلوغ أهدافهم، وتتحكم وسائل

الإعلام في ثلاثة أنواع من مصادر المعلومات هي¹ :

- **المصدر الأول: جمعا للمعلومات** : يقوم المندوب الصحفي بجمع المعلومات التي يحتاج إليها معرفتها من مصادرها أو مكان حدوثها ويزود المؤسسة بها، ومن ثم يقوم كاتب السيناريو بتقديم معلومات عن أحداث حقيقية أو خيالية توفر لنا اللعب أو المرح أو الاسترخاء .
- **المصدر الثاني: تنسيق المعلومات**: عند وصول المعلومات إلى المؤسسة يتم فرزها ، خاصة إذا كانت أكثر من مصدر وتنقح المعلومات بالزيادة أو النقصان في سبيل إخراجها بصورة مناسبة على شكل قصة صحفية أو برنامج إذاعي أو فيلم سينمائي .
- **المصدر الثالث** : يتمثل بنشر المعلومات والقدرة على توزيعها إلى جمهور غير محدد ، وهو السبب الرئيسي والمهم في عملية جمع المعلومات.

وتقوم علاقات الاعتماد على وسائل الاعلام والاتصال على الاهداف من جهة، والمصادر من جهة اخرى والواقع ان جانبا مما يعني ان تعيش في المجتمع هو انه من اجل ان يتحقق الافراد والجماعات والمنظمات الكبرى اهدافها الشخصية او الجماعية فان عليهم ان يعتمدوا على موارد يسيطر عليها اشخاص او جماعات او نظم اخرى والعكس بالعكس.²

2-أهداف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

يعتمد الجمهور على وسائل الاعلام لتحقيق الاهداف التالية:³

■ **الفهم** : وينقسم الى:

✓ **الفهم الذاتي**: ويعني فهم الفرد للقيم والمعايير والمعتقدات الاجتماعية التي تساهم في تشكيل خبرته الشخصية.

✓ **الفهم الاجتماعي**: ويعني فهم الفرد لوظائف المجتمع الذي يعيش فيه.

¹ هشام رشدي خير الله، المرجع السابق ، ص174

² غزالي محمد، صابر لامية، انعكاسات الاعتماد على شبكات الاعلام الاجتماعي في تحصيل المعرفة العلمية، جامعة سطيف، د ت ، ص12

³ عمار حمد الحجامي، نظريات الاتصال، كلية الاعلام ، جامعة ذي قار ، العراق ، 2024/2023 ، ص64

▪ التوجيه: وينقسم الى:

✓ التوجيه السلوكي: ويعني اكتساب الفرد للمعلومات الخاصة باكتساب مهارات الحوار والتفاعل مع افراد ومؤسسات المجتمع.

✓ التوجيه التفاعلي: ويعني اكتساب الفرد للمعلومات الخاصة باكتساب مهارات الحوار والتفاعل مع افراد ومؤسسات المجتمع.

▪ التسلية: وتنقسم الى:

✓ تسلية منعزلة: تتمثل برغبة الفرد في الترفيه والراحة والهدوء منفردا ، والبعد عن ضغوط الحياة اليومية.

✓ التسلية الاجتماعية: تعني رغبة الفرد في الترفيه من خلال تفاعله مع الاخرين.

وعلى خلاف هذا الطرح، فان يرى هشام رشدى خير الله أنه ينبغي ألا تتبالغ في أهمية وسائل الإعلام الجماهيرية، فهي تجعل بالفعل تحقيق الفهم والتوجيه وأهداف التسلية أكثر سهولة ، ولكنها ليست الوسيلة الوحيدة لبلوغ هذه الأهداف ، فالأفراد يتصلون في نهاية الأمر بشبكات داخلية من الأصدقاء و الأسرة، وكذلك بنظم تربوية ودينية وسياسية وغيرها، تساعد الناس أيضا على بلوغ أهدافهم، ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لا تشارك فكرة المجتمع الجماهيري في أن وسائل الإعلام قوية لأن الأفراد منعزلون بدون روابط جماعية ، والأصح أنها تتصور أن قوة وسائل الإعلام تكمن في السيطرة على مصادر معلومات معينة تلزم الأفراد لبلوغ أهدافهم الشخصية، وذلك علاوة على أنه كلما زاد المجتمع تعقيدا زاد اتساع مجال الأهداف الشخصية التي تتطلب الوصول إلى مصادر معلومات ووسائل الإعلام.¹

¹ هشام رشدى خير الله، المرجع السابق ، ص172

ب- الافتراضات والنتائج والانتقادات في نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

3- الافتراضات الأساسية التي تقوم عليها نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

ان فكرة تغيير سلوك الانسان ومعرف ووجدان الجمهور يمكن ان تصبح تأثيرا مزيد التغيير كل من المجتمع ووسائل الاتصال وهذا هو معنى العلاقة الثلاثية بين وسائل الاتصال والجمهور والمجتمع، وتقوم هذه النظرية على عدة فرضيات:¹

1. تختلف درجة استقرار النظام الاجتماعي وتوازنه نتيجة التغيرات المستمرة وتبعاً لهذا الاختلاف

تزيد او تقل الحاجة الى المعلومات والاطار في حالة عدم استقرار الاجتماعي تزداد الحاجة للمعلومات ، فيكون الافراد اكثر اعتمادا على وسائل الاعلام في حالة عدم الاستقرار.

2. يعتبر النظام الاعلامي مهما للمجتمع وتزداد درجة اتماده عليه في حالة اشباعه لاحتياجات الجمهور وتقل درجة اتماده عليه في حالة اشباعه لاحتياجات الجمهور وتقل درجة اعتماد على النظام الاعلامي في حالة وجود قنوات بديلة للمعلومات.

3. يختلف الجمهور في درجة اتماده على وسائل الاعلام نتيجة اختلافاتهم في الاهداف والمصالح والحاجات الفردية.

4. وفي السياق نفسه يربعمار حمد الحجاميان الافتراضات الأساسية التي تقوم عليها نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام هي:²

5. تؤثر درجة استقرار المجتمع على درجة الاعتماد على وسائل الاتصال، فكلما زاد استقرار المجتمع قل اعتماد الجمهور على وسائل الاعلام والعكس بالعكس.

6. تزداد درجة الاعتماد على النظام الاعلامي السائد في مجتمع ما في حال قلة قنوات الاعلام الاخرى.

7. تتأثر درجة الاعتماد على وسائل الاتصال باختلاف خصائص الجمهور الديمغرافية (السكانية) والخاصة.

¹ غزالي محمد، صابر لامية، المرجع السابق ، ص14

² عمار حمد الحجامي، المرجع السابق، ص64

4-تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام والانتقادات الموجهة اليها

▪ آثار الاعتماد على وسائل الإعلام:

تتمثل آثار الاعتماد على وسائل الاعلام في:¹

○ التأثيرات المعرفية

والآثار المعرفية تشمل خمسة جوانب هي : إزالة الغموض الناتج عن قلة المعلومات، وتكوين اتجاهات لاسيما في الأمور الخاصة بالمسائل والقضايا الجدلية والدعاية للرموز، وترتيب أولويات الجمهور، وأيضا تعمل على اتساع وتنظيم المعتقدات وتقسيمها إلى فئات تنتمي إلى الأسرة أو الدين أو السياسة ، كما توضح أهمية القيم المتفق عليها اجتماعيا وقد تخلق قيما تطبع عليها المجتمع.

○ التأثيرات الوجدانية

وهي مختلف المشاعر والعواطف، والإنسان بطبيعته يحب ويكره ويخاف ويميل إلى شيء أو لا يميل له، وفي مجتمع يعتمد اعتماداً كبيراً على وسائل الإعلام في حصوله على المعلومات يمكن توقع حدوث تغير عاطفي عند تقديم الوسائل لهذه المعلومات، أن تأثير الوسائل على مشاعر المتلقين واستجاباتهم العاطفية لها هي أقل أنواع التأثير خضوعاً للبحث، كما أن المقصود بالتأثيرات الوجدانية المشاعر والأحاسيس مثل زيادة الخوف والتوتر والحساسية للعنف، وأيضا التأثيرات المعنوية مثل الاغتراب عن المجتمع.

○ التأثيرات السلوكية:

وهي نتاج التأثيرات المعرفية والوجدانية وتظهر في النشاط، والتأثيرات السلوكية للإعلام تظهر في الفعل والتنشيط والحركة نحو قضايا وسلوكيات معينة، أو فقدان الرغبة وتهدة الحركة نحو القضايا والحلول، ومثال ذلك عندما يدفع الإعلان المستهلك نحو القيام بفعل محدد، وعند عدم توفر المعلومات عن الحدث فإن ذلك سيثبط عزيمة الشخص نحو الفعل وقد تظهر التأثيرات.

¹ هشام رشدى خير الله، المرجع السابق ، ص179_183

5- الانتقادات الموجهة الى النظرية

- وعلى الرغم من الإسهامات التي قدمتها النظرية، فقد وُجّهت إليها عدة انتقادات، من بينها:¹
- ✓ ان هناك مبالغة في تقييم اعتماد الجمهور على وسائل الاعلام.
 - ✓ تضخم النظرية من تأثير الاعلام خصوصاً وقت الازمات.
 - ✓ لم تلحظ النظرية تأثيرات قنوات الصال الشخصي والجمعي مثل النوادي والمنظمات والجامعات.
 - ✓ رغم ان النظرية اساساً تخوض في الاعتماد على المستوى الجمعي، الا انها تعاملت مع المستوى الفردي.
 - ✓ يعد معظم الباحثون ان مجرد التعرض يعد اعتماداً، رغم انه ليس كل ما يتعرض لوسيلة يعتمد عليها.

ويضيف هشام رشدي خير الله ان هناك انتقادات اخرى تمثلت في:²

- ✓ رغم أنه كان يقصد بمدخل الاعتماد أساساً الاعتماد على مستوي النظام الاجتماعي ككل، لكن معظم الدراسات الإعلامية تعاملت مع مدخل الاعتماد على المستوي الفردي فقط، بمعنى أنها ركزت على الآثار الناجمة عن اعتماد الأفراد على الوسائل المختلفة، مع هذا لا تزال روكيتش تري أن المستقبل سيكون للتركيز على أهداف الجماعات من الاعتماد .
- ✓ معظم الباحثين عرفوا الاعتماد إجرائياً بالتعرض، رغم انه ليس كل من يتعرض لوسيلة يعتمد عليها، فعلى سبيل المثال قد يتعرض الفرد لفترة طويلة في مشاهدة التلفزيون في حين يعتمد على وسيلة أخرى مثل الصحف في اكتسابه للمعلومات السياسية، أو في موضوع ما.
- ✓ على الرغم من أن الاعتماد الشديد على وسائل الإعلام قد يزيد من التأثيرات الإدراكية والسلوكية على الفرد، فإنه للأسف ليست كل تأثيرات وسائل الإعلام الجماهيرية هي تأثيرات لمحتويات وسائل أو أنها تؤثر على الأفراد، حيث إن الأفراد يتأثروا بالأصدقاء والمعارف وغيرهم.

¹ عمار حمد الحجامي، المرجع السابق ، ص65

² هشام رشدي خير الله، المرجع السابق ، ص185_186

6-توظيف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في الدراسة الحالية

تُعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من أنسب النظريات المفسرة لموضوع هذه الدراسة، لأنها تركز على طبيعة العلاقة التي تربط الجمهور بوسائل الإعلام، ومدى اعتماد الأفراد عليها للحصول على المعلومات وفهم ما يجري في محيطهم الاجتماعي والسياسي. وترى هذه النظرية أن تأثير وسائل الإعلام يزداد كلما ارتفعت درجة اعتماد الجمهور عليها، خاصة في أوقات الغموض والتغيرات والأحداث الجارية.

وانطلاقاً من ذلك، تم توظيف هذه النظرية في الدراسة الحالية لفهم مدى اعتماد الطلبة الجامعيين على موقع Facebook في متابعة الأحداث الوطنية الراهنة، باعتباره من أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً لدى فئة الشباب الجامعي.

وتظهر ملاءمة النظرية للدراسة من خلال ما يلي:

1. تفسير أسباب توجه الطلبة إلى الفايسبوك كمصدر للمعلومات والأخبار المتعلقة بالأحداث الوطنية .
2. قياس درجة اعتماد الطلبة على الفايسبوك مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى .
3. الكشف عن التأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد، سواء كانت معرفية من خلال زيادة المعلومات، أو وجدانية من خلال تكوين اتجاهات، أو سلوكية من خلال التفاعل والمشاركة .
4. دراسة العلاقة بين كثافة استخدام الفايسبوك ومستوى الثقة فيه ودرجة الاعتماد عليه .
5. وبذلك تساعد هذه النظرية في تفسير العلاقة القائمة بين الطلبة الجامعيين وموقع الفايسبوك أثناء متابعتهم للأحداث الوطنية الراهنة، كما تمثل إطاراً نظرياً مناسباً لتحليل نتائج الدراسة الميدانية.

ثانيا: الفايسبوك كوسيلة تواصلية اعلامية

1. تعريف مواقع التواصل الاجتماعي :

تعرف بأنها عبارة عن تطبيقات تقنية مستندة الى الويب تتيح التفاعل بين الناس، وتسمح بنقل البيانات الالكترونية وتبادلها بسهولة، وتوفر للمستخدمين امكانية العثور على آخرين يشتركون في نفس المصالح، وبناء عليه ينتج عن ذلك ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية، حيث يستطيع المستخدمون التجمع في كيانات اجتماعية تشبه الكيانات الواقعية.¹

ومنذ الظهور الاول لمواقع التواصل الاجتماعي تعددت وتنوعت المواقع ونخص بالذكر موقع الفايسبوك الذي يعتبر اهم واشهر موقع في الوقت الحالي الذي شكل نجاح مدوي منذ انطلاقه عام 2004 ، نقطة تحول جوهريّة، حيث حفزت الشركات ورواد التكنولوجيا على ابتكار منصات تواصل اجتماعي منافسة، وقد تجاوز أثر هذه المنصات حدود الترفيه ليصبح ظاهرة اجتماعية لافتة، لاسيما في العالم العربي، حيث تحولت الى اداة حيوية لترسيخ الروابط الانسانية ، فبفضلها لم تعد الانترنت مجرد وسيلة لتسلية، بل فضاء يجمع شتات الاصدقاء الذين فرقته الظروف، ومنصة فعالة لاسترجاع الصداقات القديمة وتكوين صداقات جديدة ، محققا غاية التواصل الانساني في ابهى صورها الرقمية.

¹محمد العوض محمد وداعة الله ، مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي ،مرجع سبق ذكره ، ص 21-22

2. تعريف الفيسبوك

يعرفه sherrykinkophgunter الباحث في مجال مواقع التواصل الاجتماعي بأنه واحد من موقع الشبكات الاجتماعية . يمثل مجتمع دولي على الانترنت وهو مكان يجتمع فيه افراد المجتمع للتفاعل مع بعضهم من خلال تبادل الصور وأشرطة الفيديو، وغيرها من المعلومات والاتصال بشكل عام مع الاصدقاء والعائلة وزملاء العمل والدراسة وغيرها.¹

- ويعرف على أنه عبارة عن شبكة اجتماعية يمكن الدخول اليه مجانا وتديره شركة "فيس بوك" محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام الى شبكات التي تنظمها المدينة او جهة العمل او المدرسة او الإقليم وذلك من اجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم، كذلك يمكن للمستخدمين اضافة اصدقاء الى قائمة اصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الاصدقاء بأنفسهم.²

3. نشأة وتطور الفيسبوك

عندما جلس مارك جوكربيرج امام شاشة الكمبيوتر في حجرته بمساكن الطلبة في جامعة هارفارد الامريكية العريقة، وبدا يصمم موقع جديدا على شبكة الانترنت، كان لديه هدف واضح وهو تصميم موقع يجمع زملاءه في الجامعة ويمكنهم من تبادل اخبارهم وصورهم وأراءهم.

لم يفكر جوكربيرج، الذي كان مشهورا بين الطلبة بولعه الشديد بالانترنت ، بشكل تقليدي مثلا لم يسع الى انشاء موقع تجاري يجتذب الاعلانات، او الى نشر الاخبار الجامعة او .. ببساطة فكر في تسهيل عملية التواصل بين طلبة الجامعة على اساس ان مثل هذا التواصل اذا تم بنجاح ، سيكون له شعبية جارفة.

¹صانع رايح، استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي ، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الجزائر3، 2022/2023.

²صلاح محمد ابو صلاح ،استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والاشباعات المحققة، مذكرة ماجستير، كلية الاداب، الجامعة الاسلامية ،غزة، 2014.

جوكربيرج حقق نجاحا سريعا في وقت قصير وأطلق جوكربيرج موقعه "فيس بوك" في عام 2004 ، وكان له ما اراد.

وسرعان ما لقي الموقع رواجاً بين الطلبة جامعة هارفارد ، واكتسب شعبية واسعة بينهم ، الامر الذي شجعه على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول الى الموقع لتشمل طلبة جامعات اخرى او طلبة مدارس ثانوية يسعون الى التعرف على الحياة الجامعية ، واستمر موقع "فيس بوك" قاصرا على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية لمدة سنتين ، ثم قرر جوكربيرج ان يخطو خطوة اخر للأمام ، وهي ان يفتح ابواب موقعه امام كل من يرغب في استخدامه، وكانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع ، اذ ارتفع من 12 مليون مستخدم في شهر ديسمبر كانون الاول من العام 2005م الى اكثر من 40 مليون مستخدم في العام 2006م ، على ان يبلغ العدد 50 مليون مستخدم بنهاية عام 2008.

وفي نفس الوقت قرر ايضا ان يفتح ابواب الموقع امام المبرمجين ليقدموا خدمات جديدة لزواره، وان يدخل في تعاقدات مع معلنين يسعون للاستفادة من قاعدته الجماهيرية الواسعة. وكان من الطبيعي ان يلفت النجاح السريع الذي حققه الموقع انظارالعاملين في صناعة المعلومات فمن ناحية بات واضحا ان سوق شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت ينمو بشكل هائل، ويسد احتياجا هاما لدى مستخدمي الانترنت خاصة من صغار السن، ومن ناحية اخرى نجح موقع "فيس بوك" في هذا المجال بشكل كبير.

وكانت نتيجة ان تلقى جوكربيرج عرضا لشراء موقعه بمبلغ مليار دولار العام الماضي. مليار دولار لاتكفي إلا ان جوكربيرج ،وعمره 23 عاما ، فقط فاجأ كثيرين من حوله برفض العرض. سبب رفض جوكربيرج لها العرض يرجع الى انه رأى ان قيمة شبكته اعلى كثيرا من المبلغ المعروف، وحسبما قال في مقابلة مع صحيفة فاينانشيال تايمز البريطانية فانه "ربما لم يقدر كثيرون قيمة الشبكة التي بنيناها بما تستحق.

وأضاف ان عملية الاتصال بين الناس ذات اهمية بالغة و اذا استطعنا ان نحسنها قليلا لعدد كبير من الناس فان هذا سيكون له اثر اقتصادي هائل على العالم كله". واثبت واقع الحال انه

كان محققا في رفضه هذا العرض. فقد قالت صحيفة "وول ستريت جورنال"، ابرز الصحف الاقتصادية الأمريكية الاثنتين أن شركة ميكروسوفت تسعى لشراء 5% من قيمة "فيس بوك" بقيمة 300 الى 500 مليون دولار الامر الذي يعني ان قيمة فيس بوك" الكلية تصل الى مبلغ من ستة ال عشرة مليارات.

احلام ومشكلات امام جوكربيرج مشروعات كثيرة، فهو مثلا يريد ان يستمر النمو في مستخدمي الشبكة بحيث يتضاعف عدد المستخدمين كل ستة أشهر ويريد تقديم المزيد من الخدمات التفاعلية في شبكة فيس بوك"، وان كان جوكربيرج لا يفضل عموما الحديث عن خطته طويلة الاجل. الا أن الطريق ليس سهلا. هناك منافسة شرسة من عدة مواقع للعلاقات الاجتماعية، ابرزها موقع "ماي سبيس" الذي سيبلغ عدد مستخدميه اكثر من 200 مليون فرد، ويعد اكبر شبكة للعلاقات الاجتماعية في العالم.

هناك ايضا تقارير تحدثت عن قياس فيس بوك بتطوير نظام يسمح للمعلنين باستخدام المعلومات التي يقدمها مستخدمو الشبكة عن أنفسهم وهو ما ينفيه جوكربيرج اذ أن مثل هذا النظام يثير تساؤلات عن مدى الخصوصية التي يتمتع بها مستخدمو الشبكة ومن جانبها تؤكد الشبكة انها حريصة على قيام بكل ما هو ممكن لحماية مستخدميها.¹

4. خصائص الفيسبوك

-**الملف الشخصي profile**: فعندما تشترك بالموقع عليك ان تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك ، أمور مفصل لك، وكلها معلومات مفيدة من اجل التواصل مع الاخرين ،كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد ان نعلن لك سلعاها بالتحديد.

-**اضافة صديق add.friend**:وبها يستطيع المستخدم اضافة اي صديق وأن يبحث عن اي فرد موجود على شبكة الفيسبوك بواسطة بريده الالكتروني.

¹محمد العوض محمد وداعة الله، مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي ، ط1، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، 2020.

- انشاء مجموعة **groups** : تستطيع من خلال خاصية انشاء مجموعة الكترونية على الانترنت أن تنشئ مجتمعا الكترونيا يجتمع حول قضية معينة، سياسية كانت او اجتماعية ..، وتستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصريا بالعائلة او الأصدقاء او عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.
- لوحة الحائط wall**: وهي عبارة عن مساحة مخصصة بصفحة الملف الشخصي لأي مستخدم، بحيث تتيح للأصدقاء ارسال الرسائل المختلفة الى هذا المستخدم.
- النكزة pokes**: منها يتاح للمستخدمين ارسال نكزة افتراضية لإنارة انتباه بعضهم الى بعض وهي عبارة عن اشعار يخطر المستخدم بأن احد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.
- الصور photos**: وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الاجهزة الشخصية الى الموقع وعرضها.
- الحالة status**: التي تتيح للمستخدمين امكانية ابلاغ اصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.
- التغذية الاخبارية newsfeed**: التي تظهر على صفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.
- الهدايا gifts**: ميزة تتيح للمستخدمين ارسال هدايا افتراضية الى اصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية.
- السوق marketplace**: وهو المكان او الفسحة الافتراضية الذي يتيح للمستخدمين نشر اعلانات مبوبة مجانية.
- اشاء صفحة خاصة على الموقع facebook**: ويتيح لك أن تروج لفكرتك او حزبك او جريدتك ، ويتيح الموقع أدوات لإدارة وتصميم الصفحة، ولكنها ليست أدوات متخصصة كما في المدونات وكذلك يتيح أدوات لترويج الصفحة مع **adds facebook** والتي تدفع مقابل كل مستخدم يرى هذا الاعلان الموصل على صفحتك في الفيسبوك.

-التعليقات **facebooknotes**: وهي سمة متعلقة بالتدوين، تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها، وتمكن المستخدمين من جلب المدونات من المواقع الأخرى التي تقدم خدمات التدوين.¹

5-الفيسبوك كمصدر للأخبار

أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك ... وغيرها من المواقع ثورة جديدة من نوع آخر في بدء نقل المعلومات ..حيث أصبحت تلك المواقع وسائل إعلام يعتمد الكثير عليها في استقاء الأخبار وابداء الآراء ومعرفة ما يجري حول العالم في أسرع وقت وذلك لتميزها في سرعة نقل المعلومة وايصالها الى عدد كبير من الجمهور، الذي أصبح البعض يشعر بالملل لقراءة الصحف ..كما ساهمت المواقع في طرح ومناقشة العديد من القضايا والوصول إلى حلول لها فهناك من يرى أنها تعتبر مصدرا مهما للحصول على المعلومة، وهناك من يرى أنها ليست مصدر ثقة وأن ما ينشر فيها لا يفي بالغرض وتعتبر مؤشرات للبحث عن بقية المعلومة الكافية.²

ويعتبر الفيسبوك من اشهر مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها الصحفيين كمصادر للخبر الصحفي:³

✓ هو موقع لشبكة اجتماعية في الأنترنت تتيح للمستخدمين إنشاء قاعدة لملامحهم الشخصية وشبكات نشاء اتصال مشتركة وعقد علاقات صداقة مع مستخدمين آخرين والكتابة على جدران أصدقائهم وانشاء مجموعات والانتساب إليها ونشر الأحداث والتسجيل كمعجبين ومحبين لأي شيء يمكن تصويره، ضمن قائمة طويلة لإمكانياتأخرى . ومن بين المزايا الأخرى

¹جمال كانون ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم وترقية أداء منظمات المجتمع المدني في الجزائر، أطروحة دكتوراه، علم الاجتماع السياسي ، جامعة الجزائر 2 ، 2016/2017 .

² أسامة الغيثي: مواقع التواصل الاجتماعي تضيق الخناق على وسائل الإعلام، مدونة الراية، دت ، ص113

³ حنان علال، منير عيادي، شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الإخبارية في المؤسسة السمعية البصرية في الجزائر - الفيسبوك والتويتر أنموذجا، مجلة ASJK ، دت، ص8_9

لشبكة الفايسبوك أدوات الصور والملاحظات التي تمكن المستخدمين من إنشاء محفظات مشتركة لصورهم والاحتفاظ بملف شخصية مفتوحة على المستخدمين الآخرين.

✓ وفي المقدم استخدام الملامح الشخصية المعروضة على الفايسبوك كمرتكزات للقفز إلى مواد صحفية، فعندما يكون لشخصية بارزة ما ملامح عامة فإنه يمكن متابعة ملاحظاته وتعليقاته وصوره وما يضيفه من بيانات حديثة حول وضعه وإذا كان المستخدم صريحا حول قضايا شخصية في موقعه الخاص فيمكن عندها التقاط معلومات حيوية. كما أن في إمكان الصحفي الذي يتابع مواقع فردية بعينها أن يختار كذلك إرسال رسالة شخصية لصاحبها كاتصال أولي إذا كانت المعلومات المعروضة حديثا لا تخدمه بالشيء الكثير.

✓ تتيح شبكة الفايسبوك للصحفيين فرصة الاتصال بالزملائهم حول العالم، أنشأ باتو بيل ميتشل مجموعة على شبكة الفايسبوك باسم " الصحفيون والفيسبوك " عندما أدركوا أنهم صادفوا صحفيين كثر من أماكنائية ومختلفة. بخلاف أدوات الاتصال بشبكة الحاسبات التي تعمل في زمن حقيقي لا تعمل شبكة الفايسبوك والاجتماعية في مجال الأخبار الجديدة غير أنها تنفع مع ذلك كواسطة للوصول إلى مصادر المعلومات حول أشخاص ضالعين في أحداث جديدة بأن تكون مادة إخبارية. كما هو الحال في مجزرة معهد البولتكنيك الجامعي في ولاية فرجينيا الأمريكية التي وقعت صباح 16 أبريل 2007.

✓ يأمل الفيس بوك بجذب الصحفيين إلى Newswire FB وقد قامت الشركة بالعديد من التغييرات في الأشهر الأخيرة للترحيب بنوع جديد من المستخدمين عبر تحويل الفيس بوك إلى منصة الأخبار. خصص فيس بوك الخوارزميات الخاصة به لبحث عن الأخبار ذات " الجودة العالية " من المؤسسات الإخبارية واطلق تطبيقا إخباريا مستقلا في كانون الثاني يناير باسم

1.papier

¹ حنان علال، منير عيادي، المرجع السابق، ص 8_9

ويعتبر الفيسبوك مصدر للأخبار يعتمد عليه الصحفيون من خلال:¹

❖ **البحث عن قصص اخبارية:** كثيرا ما يعتمد الصحفيين على فيسبوك كأداة مساعدة تمكنهم من ايجاد مواضيع وقصص من اجل تحرير اخبارهم وتغذية تغطياتهم حول موضوع ما.

❖ **متابعة مشاركات الاصدقاء وتحديثاتهم:** حيث يشير لاسيكا على ان الصحفيين ان يستخدموا فيس بوك كأداة للكشف عن محادثات تتزامن مع موضوعات قصصهم الصحفية او حول قضايا تخص المجتمع المحلي، فهناك العديد من المراسلين بدأوا استثمار اصدقائهم على فيسبوك لتطوير أسئلتهم حول موضوعات مقابلاتهم الصحفية، لاكتشاف مصادر لمقالات جديدة او لمعرفة المزيد عن قضايا وفعاليات من الممكن ان تتحول الى قصص كاملة.

❖ **متابعة الدعوات:** ما يميز الدعوات على فيسبوك ان جزءا كبيرا منها هو دعوات لفاعليات حقيقة على ارض الواقع وانشطة ذات طابع ثقافي او سياسي او ترفيهي، فمن الممكن ان يصل الصحفي لمنظم الدعوة بكل سهولة ويتواصل معه لمعرفة التفاصيل وقد يكون حدثا مهما لقصته فيقوم بتغطيته.

❖ **معرفة الرأي العام من الاحداث الجارية:** فيمكن للصحفي معرفة اهم الاحداث التي يتفاعل معها الجمهور واتجاهاته نحو المواضيع ما يساعده بعد ذلك رسم توقعات مبدئية حول ردود الافعال حول المواضيع الذي سينشرها حول هذه الاحداث موضع اهتمام الجمهور.

❖ التأكد من المعلومات

❖ البحث عن الصور

❖ البحث عن مقاطع الفيديو

❖ الاطلاع على اخر الاخبار

❖ ترويج اعمال الصحفي التي يقدمها في نشاطه الإعلامي

¹ خديم خيرة، استخدام الصحفيين لشبكة الفيسبوك كمصدر للأخبار فرص الاستثمار ورهان التحقق من المحتويات، مجلة الرسالة للدراسات الاعلامية، المجلد الاول، العدد الاول والثاني، جوان 2017، ص243

6- الصفحات الرسمية وغير الرسمية

-الصفحات الرسمية وغير الرسمية

تُعد الصفحات الإخبارية على موقع الفاييبوك من أهم مصادر المعلومات والأخبار التي يعتمد عليها المستخدمون في متابعة الأحداث المختلفة، وتنقسم هذه الصفحات إلى صفحات رسمية وأخرى غير رسمية وفقاً لطبيعة الجهة المشرفة عليها ومدى ارتباطها بمؤسسة معترف بها¹.

أ- الصفحات الرسمية

الصفحات الرسمية هي الصفحات التابعة للمؤسسات الحكومية أو الهيئات الرسمية أو المؤسسات الإعلامية المعتمدة، ويتم إنشاؤها وإدارتها من طرف الجهات المالكة لها بهدف نشر الأخبار والبيانات والمعلومات المتعلقة بنشاطاتها. وتتميز هذه الصفحات بدرجة عالية من المصداقية والدقة، إذ تخضع المعلومات المنشورة فيها لعمليات مراجعة وتحقق قبل نشرها، كما تمثل المصدر الرسمي للمعلومات والأخبار المتعلقة بالمؤسسة.

ومن أمثلة ذلك صفحات الوزارات والهيئات الحكومية والمؤسسات الإعلامية الوطنية والقنوات التلفزيونية والصحف الرسمية.

ب- الصفحات غير الرسمية

الصفحات غير الرسمية هي الصفحات التي ينشئها أفراد أو مجموعات مستقلة دون أن تكون تابعة بشكل مباشر لمؤسسة رسمية أو إعلامية معتمدة. وتهدف هذه الصفحات إلى نقل الأخبار والتعليق على الأحداث ومشاركة المعلومات والآراء حول مختلف القضايا الراهنة.

وتتميز هذه الصفحات بسرعة نشر الأخبار وتنوع المحتوى وارتفاع مستوى التفاعل بين المتابعين، غير أنها قد تواجه أحياناً إشكالية المصداقية بسبب غياب الرقابة المؤسسية وعدم التحقق الدقيق من بعض المعلومات المنشورة².

¹ محمد العوض محمد وداعة الله، مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي، ط1، دار الخليج للنشر والتوزيع،

عمان، 2020 . ص 35

²خديم خيرة المرجع السابق ص 247

وعليه، فإن الصفحات الرسمية وغير الرسمية تشكلان معاً مصدراً مهماً للأخبار والمعلومات على الفاييسبوك، حيث يلجأ المستخدمون إلى الصفحات الرسمية بحثاً عن المصداقية والدقة، بينما يتابعون الصفحات غير الرسمية للحصول على المعلومات بسرعة والتعرف على مختلف الآراء والتوجهات حول الأحداث الجارية.

ثالثاً: مظاهر الاهتمام بالأحداث الوطنية الراهنة

1- أنواع الأحداث الوطنية الراهنة

تستقطب بعض الأحداث والأخبار اهتمام وسائل الإعلام (الصحف، التلفزيون، والاذاعة...) فتقوم هذه المؤسسات الإعلامية بتغطيتها للجمهور، على اعتبار أن هذا الحدث أو الخبر سرعان ما يصبح قضية إذ ما أخذ حيز اهتمام المؤسسة والجمهور على حد سواء، بحيث تصبح هذه القضية التي تشغل اهتمام صحفيو قاعات التحرير مادة دسمة في شبكتها الاخبارية والبرامجية، ويتم معالجتها في أكثر من قالب أو جنس صحفي (خبر، تقرير، تحقيق، ريبورتاج...¹

2- خصائص الأحداث الوطنية الراهنة

❖ **الجددة/ الآنية:** وهي أهم ملمح من ملامح القضية الراهنة فلولا زمن الآن الذي تشغل عليه وسائل الإعلام المختلفة، لما قلنا أن قضاياها قضايا راهنة لذلك فإن هذه الوسائل تسعى دائماً للوصول والوصول على الأخبار وبتتها لحظة وقوعها، بل وإلى الأفراد بالخبر أولاً قبل المؤسسات المنافسة لها، فيما يشاع بالمصطلحات المهنية "سبق الصحفي، الحصري والعاجل"، وهي في الحقيقة مصطلحات هامة ومحورية في مسار عمل مؤسسا الإعلام.

❖ **الأهمية:** لا بد للقضية أو الخبر الذي تطرحه وسائل الإعلام للجمهور أن يكون مهماً، فقضية تخص اضراب عمال شركة انتاجية في المكسيك لا يعد خبراً مهماً مثلما الحال

¹ يعقوب بن الصغير، تداول القضايا الراهنة عبر فضاءات التواصل الاجتماعي، المجلة العربية للابحاث والدراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 12، العدد 1، جانفي 2020، ص468

مثلا مع اضراب موظفو مؤسسة "صيدال" في الجزائر، بحكم الخبر الثاني خبر يتعلق بمحيط الجمهور وبوضع مؤسسة انتاجية مهمة في الوطن.

❖ **القرب:** ويقصد به قاعد المجاورة بمستوياتها الثلاث: القرب الزماني والمكاني والنفسي، اذ ان الاخبار والقضايا التي تثيرها وسائل الاعلام لابد من ان تكون قريبة من البيئة المعاشة المكانية لمتلقيها، وكذا مصاحبة زمنيا لهذا المعيش، بالإضافة الى ارتباطها بخصوصيته، على اساس ان الخبر او القضية لابد ان تلمس حاجات ورغبات واهتمامات هذا المتلقي.

المصلحة / هامش الفائدة: لهذا الملمح ارتباط وثيق باللمحين السابقين اذ ليست كل الاخبار والاحداث الجارية التي تغطيها وسائل الاعلام مهمة بالنسبة للجمهور ولهذا فان المؤسسات الاعلامية تأخذ بعين الاعتبار اثناء اختيارها للقضايا مبدا هامش الفائدة، وهذا قصد اشباع حاجات ومصالح الجمهور المتلقي.

خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل الإطار النظري للدراسة من خلال عرض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، التي تعد من أبرز النظريات المفسرة للعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام، حيث تم التطرق إلى مفهوماها وأهدافها وأهم افتراضاتها والنماذج التي تقوم عليها. وقد أظهرت هذه النظرية أن درجة تأثير وسائل الإعلام ترتبط بمدى اعتماد الأفراد عليها في الحصول على المعلومات وتفسير الأحداث المحيطة بهم .

كما تم التطرق إلى موقع الفايسبوك باعتباره من أهم منصات التواصل الاجتماعي وأكثرها انتشاراً، من خلال التعريف به واستعراض مراحل تطوره وخصائصه واستخداماته المختلفة، إضافة إلى دوره المتزايد كمصدر للمعلومات والأخبار. وتناول الفصل كذلك مفهوم الأحداث الوطنية الراهنة في البيئة الرقمية، مع إبراز خصائصها وأنواعها ومظاهر الاهتمام بها عبر وسائل الإعلام الجديدة.

وبذلك يوفر هذا الفصل قاعدة نظرية ومفاهيمية تساعد على فهم موضوع الدراسة وتحليل العلاقة بين استخدام الفايسبوك ومتابعة الأحداث الوطنية الراهنة، وهو ما يمهد للانتقال إلى الجوانب المنهجية والتطبيقية للدراسة في الفصول اللاحقة.

الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد

1. المحور الأول : عرض ومناقشة نتائج البيانات الشخصية لعينة الدراسة.
2. المحور الثاني : مصادر وأنماط اعتماد أفراد العينة على موقع الفايسبوك في متابعة الأحداث الوطنية.
3. المحور الثالث: دوافع اعتماد طلبة شعبة الإعلام والاتصال بجامعة الجلفة على موقع الفايسبوك لمتابعة الأحداث الوطنية الراهنة.
4. المحور الرابع: أبعاد اعتماد طلبة شعبة الإعلام والاتصال بجامعة الجلفة على الفايسبوك في متابعة الأحداث الوطنية.
5. اختبار الفرضيات في ضوء معطيات الجداول.
6. عرض النتائج العامة للدراسة.

خلاصة الفصل.

توصيات.

تمهيد:

يتناول الفصل الثالث لهذه الدراسة والمتمثلة في اعتماد الطالب الجامعي على موقع الفيسبوك في متابعة الاحداث الراهنة، ضمت استمارة الإستبيان لموضوع الدراسة 26 سؤالاً، حيث قمنا بتحليل وتمييز البيانات المتحصل عليها ووضعها في جداول، ثم التعليق عليها وأخيرا عرض أهم النتائج المتوصل إليها ومناقشتها على ضوء الفرضيات من أجل الوصول إلى نتائج عامة للدراسة، حيث تعتبر هذه الخطوة من أهم خطوات التي تساهم في الوصول إلى أهم نتائج التي سعت هذه الدراسة إلى تحقيقها.

أولاً: نتائج المحور الأول ومناقشتها

نهدف من خلال هذا العنصر الى عرض ومناقشة نتائج البيانات الشخصية لعينة الدراسة.

الجدول 01: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار		
37.1%	69	ذكر	الاقتراحات
62.9%	117	أنثى	
100.0%	186	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أن توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس يشير إلى وجود تفاوت واضح في التمثيل بين الذكور والإناث، حيث بلغت نسبة الإناث 62.9% بواقع 117 فرداً من إجمالي العينة، في حين بلغت نسبة الذكور 37.1% بواقع 69 فرداً، وهو ما يعني أن الإناث يمثلن ما يقارب ثلثي العينة الإجمالية البالغة 186 مفردة، ويمكن تفسير هذا التباين في التوزيع بعدة عوامل منها طبيعة مجتمع الدراسة، أو خصائص الظاهرة المدروسة التي قد تكون أكثر ارتباطاً بفئة الإناث، أو طريقة اختيار العينة وتوفر أفراد العينة وقت جمع البيانات، وهذا التوزيع يجب أخذه في الاعتبار عند تفسير النتائج وتعميمها على مجتمع الدراسة.

الجدول 02: توزيع مفردات العينة حسب الطبقة الدراسية:

النسبة المئوية	التكرار	الطبقة الدراسية
42.47%	79	سنة ثانية ليسانس إعلام واتصال
19.35%	36	سنة ثالثة ليسانس إعلام
23.66%	44	أولى ماستر اتصال جماهيري
5.91%	11	أولى ماستر سمعي بصري
4.30%	8	ثانية ماستر اتصال جماهيري
4.30%	8	ثانية ماستر سمعي بصري
100%	186	المجموع

يبين الجدول توزيع مفردات العينة حسب الطبقة الدراسية، حيث بلغ العدد الإجمالي للمبحوثين 186 مفردة، وتصدرت فئة سنة ثانية ليسانس إعلام واتصال المرتبة الأولى بتكرار 79 وبنسبة 42.47%، تلتها فئة أولى ماستر اتصال جماهيري بتكرار 50 وبنسبة 26.88%، ثم سنة ثالثة ليسانس إعلام بتكرار 36 وبنسبة 19.35%. أما باقي الطبقات، فقد جاءت بنسب أقل، إذ سجلت كل من ثانية ماستر سمعي بصري وثانية ماستر اتصال جماهيري 8 أفراد لكل فئة بنسبة 4.30%، في حين سجلت أولى ماستر سمعي بصري تكرار 11 فراد وبنسبة 5.91%، ما يدل على تركيز العينة في بعض المستويات الدراسية أكثر من غيرها.

الجدول 03: يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص الأكاديمي

النسبة المئوية	التكرار		
61.8%	115	إعلام واتصال	الاقتراحات
28.0%	52	الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة	
10.2%	19	السمعي البصري	
100.0%	186	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أن توزيع أفراد العينة حسب التخصص الأكاديمي يظهر هيمنة واضحة لتخصص الإعلام والاتصال الذي استحوذ على النسبة الأكبر بواقع 61.8% بعدد 115 طالباً من إجمالي العينة، يليه تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة بنسبة 28.0% بواقع 52 طالباً، بينما جاء تخصص السمع البصري في المرتبة الأخيرة بنسبة 10.2% بواقع 19 طالباً فقط، وهذا التوزيع يعكس طبيعة مجتمع الدراسة الذي يتركز في مجال الإعلام والاتصال، كما أن غلبة طلبة التخصص العام على التخصصات الفرعية قد يرتبط بحجم الاستيعاب في كل تخصص أو بطبيعة اهتمامات الطلبة وتوجهاتهم الأكاديمية.

ثانياً: نتائج المحور الثاني ومناقشتها

مصادر وأنماط اعتماد أفراد العينة على موقع الفايسبوك في متابعة الأحداث الوطنية

الجدول 04: يوضح مدى اعتماد مفردات العينة على موقع الفايسبوك لمتابعة الأحداث الوطنية الراهنة

النسبة المئوية	التكرار		
53.8%	100	دائماً	الاقتراحات
26.9%	50	غالباً	
16.1%	30	أحياناً	
3.2%	6	نادراً	
100.0%	186	المجموع	

يبين الجدول أن غالبية أفراد العينة يعتمدون بشكل كبير على موقع الفايسبوك في متابعة الأحداث الوطنية، حيث أشار 53.8% من المبحوثين بواقع 100 فرد إلى أنهم يعتمدون عليه دائماً، بينما أفاد 26.9% بواقع 50 فرداً أنهم يعتمدون عليه غالباً، وهو ما يعني أن 80.7% من إجمالي العينة لديهم اعتماد مرتفع ومنتظم على الفايسبوك كمصدر للمعلومات حول الأحداث الوطنية، في حين أن نسبة 16.1% بواقع 30 فرداً أشاروا إلى اعتمادهم عليه أحياناً، ولم تتجاوز نسبة من يعتمدون عليه نادراً 3.2% بواقع 6 أفراد فقط، وهذه النتائج تؤكد الدور المحوري الذي أصبح يلعبه موقع الفايسبوك كمنصة إخبارية رئيسية لدى الشباب الجامعي في متابعة الشأن الوطني.

الجدول 05 : يوضح أي نوع من الصفحات الاخبارية على موقع الفايسبوك يعتمدها أفراد العينة في متابعة الأحداث الوطنية

النسبة المئوية	التكرار		
50.5	94	صفحات رسمية	الاقتراحات
17.2	32	صفحات غير رسمية	
32.3	60	كلاهما	
100.0	186	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أن نصف أفراد العينة تقريباً يعتمدون على الصفحات الرسمية فقط في متابعة الأحداث الوطنية عبر الفايسبوك بنسبة 50.5% بواقع 94 فرداً، بينما يعتمد 32.3% بواقع 60 فرداً على كلا النوعين من الصفحات (الرسمية وغير الرسمية)، في حين لم تتجاوز نسبة من يعتمدون على الصفحات غير الرسمية فقط 17.2% بواقع 32 فرداً، وهذه النتائج تشير إلى أن الصفحات الرسمية تحظى بثقة أكبر لدى المبحوثين كمصدر للمعلومات حول الأحداث الوطنية، حيث أن 82.8% من العينة يعتمدون على الصفحات الرسمية سواء بشكل منفرد أو مع الصفحات غير الرسمية، وهو ما يعكس وعياً لدى الشباب الجامعي بأهمية التحقق من مصداقية المصادر الإخبارية، رغم أن ثلث العينة يفضلون التنويع بين المصادر الرسمية وغير الرسمية للحصول على تغطية أشمل وآراء متعددة.

الجدول 06: يوضح أي من الصفحات الاخبارية الرسمية على موقع الفايسبوك يعتمدها أفراد العينة في متابعة الأحداث الوطنية

النسبة المئوية	التكرار	
42.7%	103	صفحة الشروق TV
30.3%	73	صفحة النهار TV
27.0%	65	صفحة الجزائرية TV
100.0%	241	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن صفحة الشروق TV تحتل المرتبة الأولى بين الصفحات الرسمية الأكثر متابعة من قبل أفراد العينة بنسبة 42.7% من إجمالي الاستجابات وبمعدل 100.0% من الحالات، أي أن جميع المبحوثين الذين يتابعون الصفحات الرسمية يعتمدون على صفحة الشروق TV البالغ عددهم 103 أفراد، تليها صفحة النهار TV بنسبة 30.3% من الاستجابات وبنسبة حالات 70.9% بواقع 73 فرداً، ثم صفحة الجزائرية TV بنسبة 27.0% من الاستجابات وبنسبة حالات 63.1% بواقع 65 فرداً، وتشير نسبة الحالات البالغة 234.0% إلى أن المبحوثين يتابعون أكثر من صفحة رسمية في نفس الوقت بمتوسط 2.34 صفحة للفرد الواحد، وهذه النتائج تعكس التنوع في مصادر المتابعة لدى الشباب الجامعي وتفضيلهم لقنوات إعلامية معينة، مع تصدر قناة الشروق TV كمصدر إخباري موثوق ومفضل لدى جميع المتابعين للصفحات الرسمية.

الجدول 07: يوضح أي من الصفحات الاخبارية غير الرسمية على موقع الفايسبوك يعتمدها أفراد العينة في متابعة الأحداث الوطنية

النسبة المئوية	N	
47.5%	122	صفحة ألبيريانو Algeriano
44.7%	115	صفحة Top Commentaire
7.8%	20	صفحة كل شيء عن الجزائر
100.0%	257	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن صفحة ألبيريانو Algeriano تتصدر قائمة الصفحات غير الرسمية الأكثر متابعة بنسبة 47.5% من إجمالي الاستجابات وبمعدل 100.0% من الحالات، أي أن جميع المبحوثين الذين يتابعون الصفحات غير الرسمية يعتمدون على صفحة ألبيريانو البالغ عددهم 122 فرداً، تليها بفارق ضئيل صفحة Top Commentaire بنسبة 44.7% من الاستجابات وبنسبة حالات 94.3% بواقع 115 فرداً، بينما جاءت صفحة كل شيء عن الجزائر في المرتبة الأخيرة بنسبة 7.8% من الاستجابات وبنسبة حالات 16.4% بواقع 20 فرداً فقط، وتشير نسبة الحالات البالغة 210.7% إلى أن المبحوثين يتابعون أكثر من صفحة غير رسمية في آن واحد بمتوسط 2.11 صفحة للفرد الواحد، وهذه النتائج تعكس التقارب الكبير في شعبية كل من صفحة ألبيريانو و صفحة Top Commentaire كمصادر إخبارية بديلة لدى الشباب الجامعي، حيث يفضلون المتابعة المزدوجة للحصول على تنوع في التغطية الإخبارية من المصادر غير الرسمية.

الجدول 08: يوضح معايير أفراد العينة في اختيار هذه الصفحات الإخبارية على موقع الفايسبوك في متابعة الأحداث الوطنية

النسبة المئوية	التكرار	
30.5%	114	المصداقية
23.5%	88	السرعة في نشر الأخبار
25.9%	97	عدد المتابعين
20.1%	75	تقديم صورة واقعية عن المجتمع
100.0%	374	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن المصداقية تمثل المعيار الأول والأكثر أهمية في اختيار الصفحات الإخبارية على الفايسبوك بنسبة 30.5% من إجمالي الاستجابات وبمعدل 100.0% من الحالات، أي أن جميع أفراد العينة البالغ عددهم 114 فرداً يعتبرون المصداقية عاملاً حاسماً في اختيارهم، يليها معيار عدد المتابعين بنسبة 25.9% من الاستجابات وبنسبة حالات 85.1% بواقع 97 فرداً، ثم معيار السرعة في نشر الأخبار بنسبة 23.5% من الاستجابات وبنسبة حالات 77.2% بواقع 88 فرداً، وأخيراً معيار تقديم صورة واقعية عن المجتمع بنسبة 20.1% من الاستجابات وبنسبة حالات 65.8% بواقع 75 فرداً، وتشير نسبة الحالات البالغة 328.1% إلى أن المبحوثين يعتمدون على معايير متعددة في اختيار الصفحات بمتوسط 3.28 معيار للفرد الواحد، وهذه النتائج تؤكد على وعي الشباب الجامعي بأهمية المصداقية كمعيار رئيسي رغم كونها منصة رقمية، كما أن اعتمادهم على عدد المتابعين يعكس تأثير الشعبية والانتشار في بناء الثقة، بينما تبقى السرعة والواقعية معايير مكملة مهمة في عملية الاختيار.

الجدول 09: يوضح ما طبيعة الأحداث التي يتابعها أفراد العينة عبر موقع الفيسبوك

النسبة المئوية	التكرار	
26.7%	50	--الأحداث سياسية
51.9%	97	الأحداث الاجتماعية (وطنية ومحلية)
18.2%	34	الأحداث الثقافية
3.2%	6	الأحداث الرياضية
100.0%	187	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن الأحداث الاجتماعية الوطنية والمحلية تحتل المرتبة الأولى في اهتمامات المبحوثين بنسبة 51.9% من إجمالي الاستجابات وبمعدل 100.0% من الحالات، أي أن جميع أفراد العينة البالغ عددهم 97 فرداً يتابعون الأحداث الاجتماعية، تليها الأحداث السياسية بنسبة 26.7% من الاستجابات وبنسبة حالات 51.5% بواقع 50 فرداً، ثم الأحداث الثقافية بنسبة 18.2% من الاستجابات وبنسبة حالات 35.1% بواقع 34 فرداً، في حين جاءت الأحداث الرياضية في المرتبة الأخيرة بنسبة ضئيلة 3.2% من الاستجابات وبنسبة حالات 6.2% بواقع 6 أفراد فقط، وتشير نسبة الحالات البالغة 192.8% إلى أن المبحوثين يتابعون أكثر من نوع من الأحداث بمتوسط 1.93 نوع للفرد الواحد، وهذه النتائج تعكس الاهتمام الكبير بالقضايا الاجتماعية المحلية والوطنية لدى الشباب الجامعي التي تمس حياتهم اليومية بشكل مباشر، بينما يظهر اهتمام متوسط بالأحداث السياسية واهتمام محدود بالأحداث الثقافية والرياضية.

ثالثاً: نتائج المحور الثالث ومناقشتها

دوافع اعتماد طلبة شعبة الإعلام والاتصال بجامعة الجلفة على موقع الفايسبوك لمتابعة الأحداث الوطنية الراهنة

الجدول 10: يوضح ما مدى متابعة أفراد العينة للأحداث الوطنية عبر الفايسبوك لأنه ينقل الأخبار بشكل فوري (دافع السرعة والآنية)

النسبة المئوية	التكرار		
2.7%	5	لا اوافق بشدة	الاقتراحات
5.4%	10	لا اوافق	
22.6%	42	محايد	
32.3%	60	اوافق	
37.1%	69	اوافق بشدة	
100.0%	186	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أن الأغلبية الساحقة من أفراد العينة يوافقون على أن متابعة الأحداث الوطنية عبر الفايسبوك ترجع إلى دافع السرعة والآنية في نقل الأخبار، حيث بلغت نسبة الموافقة بشدة 37.1% بواقع 69 فرداً، ونسبة الموافقة 32.3% بواقع 60 فرداً، أي أن 69.4% من المبحوثين يؤكدون على أهمية عامل السرعة الفورية كدافع رئيسي لاستخدامهم الفايسبوك في متابعة الأخبار الوطنية، بينما اتخذ 22.6% بواقع 42 فرداً موقفاً محايداً، في حين لم تتجاوز نسبة المعارضين 8.1% موزعة بين 5.4% لا يوافقون و 2.7% لا يوافقون بشدة، وهذه النتائج تشير بوضوح إلى أن خاصية الفورية والآنية في نقل الأحداث تمثل أحد أبرز المزايا التنافسية التي يوفرها موقع الفايسبوك مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية، مما يفسر الاعتماد الكبير عليه من قبل الشباب الجامعي.

الجدول 11: يوضح ما مدى متابعة أفراد العينة للأحداث الوطنية عبر الفايسبوك لسهولة الوصول إليها

النسبة المئوية	التكرار		
5.4%	10	لا اوافق بشدة	الاقتراحات
16.1%	30	لا اوافق	
21.5%	40	محايد	
26.9%	50	اوافق	
30.1%	56	اوافق بشدة	
100.0%	186	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أن أكثر من نصف أفراد العينة يوافقون على أن سهولة الوصول إلى الأحداث الوطنية تمثل دافعاً رئيسياً لمتابعتها عبر الفايسبوك، حيث بلغت نسبة الموافقة بشدة 30.1% بواقع 56 فرداً، ونسبة الموافقة 26.9% بواقع 50 فرداً، أي أن 57.0% من المبحوثين يؤكدون على عامل سهولة الوصول كميزة أساسية، بينما اتخذ 21.5% بواقع 40 فرداً موقفاً محايداً، في حين بلغت نسبة المعارضين 21.5% موزعة بين 16.1% لا يوافقون و 5.4% لا يوافقون بشدة، وهذه النتائج تشير إلى أن سهولة الوصول والاستخدام التي يوفرها الفايسبوك تساهم بشكل فعال في جذب المستخدمين لمتابعة الأحداث الوطنية، خاصة مع انتشار الهواتف الذكية وإمكانية الوصول إلى المنصة في أي وقت ومن أي مكان.

الجدول 12: يوضح ما مدى اعتماد أفراد العينة على الفايسبوك لتقليل الغموض حول

الأحداث الوطنية:

النسبة المئوية	التكرار		
5.4%	10	لا اوافق بشدة	الاقتراحات
10.8%	20	لا اوافق	
21.5%	40	محايد	
40.3%	75	اوافق	
22.0%	41	اوافق بشدة	
100.0%	186	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أن غالبية أفراد العينة يوافقون على اعتمادهم على الفايسبوك بدافع تقليل الغموض حول الأحداث الوطنية، حيث بلغت نسبة الموافقة 40.3% بواقع 75 فرداً لتحتل المرتبة الأولى، تليها نسبة الموافقة بشدة 22.0% بواقع 41 فرداً، وهو ما يعني أن 62.3% من إجمالي العينة يرون في الفايسبوك أداة فعالة لتوضيح الأحداث الوطنية وتقليل الغموض المحيط بها، في حين اتخذ 21.5% بواقع 40 فرداً موقفاً محايداً، ولم تتجاوز نسبة المعارضين 16.2% موزعة بين 10.8% لا يوافقون و5.4% لا يوافقون بشدة، وهذه النتائج تعكس الدور المعلوماتي الذي يلعبه الفايسبوك في توفير معلومات إضافية وتفسيرات متنوعة تساعد المستخدمين على فهم الأحداث الوطنية بشكل أوضح وأشمل.

الجدول 13: يوضح ما مدى متابعة أفراد العينة للأحداث الوطنية عبر الفايسبوك للاطلاع على آراء متعددة حول الحدث

النسبة المئوية	التكرار		
8.6%	16	لا اوافق بشدة	الاقتراحات
9.7%	18	لا اوافق	
18.8%	35	محايد	
32.3%	60	اوافق	
30.6%	57	اوافق بشدة	
100.0%	186	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أن الأغلبية الملحوظة من أفراد العينة يوافقون على أن متابعة الأحداث الوطنية عبر الفايسبوك تتيح لهم الاطلاع على آراء متعددة حول الحدث، حيث بلغت نسبة الموافقة 32.3% بواقع 60 فرداً، ونسبة الموافقة بشدة 30.6% بواقع 57 فرداً، أي أن 62.9% من المبحوثين يؤكدون على قيمة التعددية في الآراء ووجهات النظر كدافع لاستخدام الفايسبوك، بينما اتخذ 18.8% بواقع 35 فرداً موقفاً محايداً، في حين بلغت نسبة المعارضين 18.3% موزعة بين 9.7% لا يوافقون و8.6% لا يوافقون بشدة، وهذه النتائج تبرز خاصية التنوع والتعددية في المحتوى التي يتيحها الفايسبوك مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية، مما يمكن المستخدمين من تكوين فهم أكثر شمولية وموضوعية للأحداث الوطنية من خلال التعرض لمختلف الآراء والتحليلات.

الجدول 14: يوضح ما مدى اعتماد أفراد العينة على الفايسبوك بدافع مناقشة الأحداث الوطنية مع الآخرين

النسبة المئوية	التكرار		
8.6%	16	لا اوافق بشدة	الاقتراحات
9.7%	18	لا اوافق	
18.8%	35	محايد	
29.6%	55	اوافق	
33.3%	62	اوافق بشدة	
100.0%	186	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أن أكثر من ستة من كل عشرة مبحوثين يوافقون على اعتمادهم على الفايسبوك بدافع مناقشة الأحداث الوطنية مع الآخرين، حيث بلغت نسبة الموافقة بشدة 33.3% بواقع 62 فرداً، ونسبة الموافقة 29.6% بواقع 55 فرداً، أي أن 62.9% من إجمالي العينة يقدرون البعد التفاعلي والحوار الذي توفره المنصة، بينما اتخذ 18.8% بواقع 35 فرداً موقفاً محايداً، في حين بلغت نسبة المعارضين 18.3% موزعة بالتساوي بين من لا يوافقون ومن لا يوافقون بشدة بنسبة 9.7% و 8.6% على التوالي، وهذه النتائج تؤكد على أن الفايسبوك لا يمثل مجرد مصدر للمعلومات بل يشكل فضاءً تفاعلياً يتيح للمستخدمين تبادل الآراء والنقاشات حول الشأن الوطني، مما يعزز من المشاركة الافتراضية في القضايا العامة.

الجدول 15: يوضح ما مدى متابعة أفراد العينة للأحداث الوطنية عبر الفايسبوك كونه جزء

من الروتين اليومي

النسبة المئوية	التكرار		
8.6%	16	لا اوافق بشدة	الاقتراحات
9.7%	18	لا اوافق	
18.8%	35	محايد	
40.3%	75	اوافق	
22.6%	42	اوافق بشدة	
100.0%	186	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يوافقون على أن متابعة الأحداث الوطنية عبر الفايسبوك أصبحت جزءاً من روتينهم اليومي، حيث بلغت نسبة الموافقة 40.3% بواقع 75 فرداً لتحل المرتبة الأولى، تليها نسبة الموافقة بشدة 22.6% بواقع 42 فرداً، وهو ما يعني أن 62.9% من المبحوثين أصبحت لديهم عادة يومية راسخة في استخدام الفايسبوك لمتابعة الشأن الوطني، بينما اتخذ 18.8% بواقع 35 فرداً موقفاً محايداً، في حين لم تتجاوز نسبة المعارضين 18.3% موزعة بين 9.7% لا يوافقون و8.6% لا يوافقون بشدة، وهذه النتائج تعكس مدى اندماج الفايسبوك في الحياة اليومية للشباب الجامعي وتحوله إلى عادة استهلاكية إعلامية منتظمة، مما يشير إلى التأثير العميق للمنصة على الأنماط السلوكية وطرق الوصول إلى المعلومات لدى هذه الفئة.

الجدول 16: يوضح ما مدى متابعة أفراد العينة للأحداث الوطنية عبر الفايسبوك كونه يعكس الواقع الاجتماعي المحلي بأحداثه اليومية :

النسبة المئوية	التكرار		
8.6%	16	لا اوافق بشدة	الاقتراحات
9.7%	18	لا اوافق	
24.7%	46	محايد	
26.3%	49	اوافق	
30.6%	57	اوافق بشدة	
100.0%	186	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أن أكثر من نصف أفراد العينة يوافقون على أن الفايسبوك يعكس الواقع الاجتماعي المحلي بأحداثه اليومية بشكل أفضل من وسائل الإعلام التقليدية، حيث بلغت نسبة الموافقة بشدة 30.6% بواقع 57 فرداً، ونسبة الموافقة 26.3% بواقع 49 فرداً، أي أن 56.9% من المبحوثين يرون في الفايسبوك منصة أكثر قرباً من الواقع المحلي وأحداثه اليومية، بينما اتخذ 24.7% بواقع 46 فرداً موقفاً محايداً، في حين بلغت نسبة المعارضين 18.3% موزعة بين 9.7% لا يوافقون و8.6% لا يوافقون بشدة، وهذه النتائج تشير إلى أن الفايسبوك نجح في تقديم نفسه كبديل إعلامي أكثر واقعية وقرباً من الهموم اليومية والقضايا المحلية مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية التي قد تُنقد أحياناً بالتركيز على الأخبار الرسمية والبعد عن التفاصيل المعيشية للمواطنين.

الجدول 17: يوضح ان أفراد العينة يعتبرون الأحداث والأزمات الوطنية بذاتها سبباً في زيادة الاعتماد على الفايسبوك

النسبة المئوية	التكرار		
8.6%	16	لا اوافق بشدة	الاقتراحات
9.7%	18	لا اوافق	
35.5%	66	محايد	
22.6%	42	اوافق	
23.7%	44	اوافق بشدة	
100.0%	186	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أن ما يقارب نصف أفراد العينة يوافقون على أن الأحداث والأزمات الوطنية بذاتها تشكل سبباً في زيادة اعتمادهم على الفايسبوك، حيث بلغت نسبة الموافقة بشدة 23.7% بواقع 44 فرداً، ونسبة الموافقة 22.6% بواقع 42 فرداً، أي أن 46.3% من المبحوثين يؤكدون على ارتفاع اعتمادهم على الفايسبوك خلال الأحداث والأزمات الوطنية، بينما شكلت نسبة المحايدين الفئة الأكبر بواقع 35.5% بعدد 66 فرداً، في حين بلغت نسبة المعارضين 18.3% موزعة بالتساوي بين 9.7% لا يوافقون و8.6% لا يوافقون بشدة، وهذه النتائج تعكس الدور الذي يلعبه الفايسبوك كمصدر معلوماتي بديل أو مكمل خلال الأزمات والأحداث الكبرى، حيث يلجأ إليه المستخدمون للحصول على تغطية فورية ومتنوعة، وإن كانت نسبة المحايدين المرتفعة تشير إلى تباين في مدى الاعتماد على المنصة خلال هذه الفترات.

رابعاً: نتائج المحور الرابع ومناقشتها

أبعاد اعتماد طلبة شعبة الإعلام والاتصال بجامعة الجلفة على الفايسبوك في متابعة الأحداث الوطنية توضيح: (نقصد بالأبعاد: الوظائف المختلفة التي تحققها من اعتمادك على الفايسبوك في إطار متابعة الأحداث الوطنية).

❖ نتائج البعد المعرفي (الفهم والتفسير)

الجدول 18: يوضح ما مدى مساهمة الفايسبوك في فهم أفراد العينة للأحداث الوطنية الجارية

النسبة المئوية	التكرار		
1.6%	3	لا اوافق بشدة	الاقتراحات
3.2%	6	لا اوافق	
22.6%	42	محايد	
38.7%	72	اوافق	
33.9%	63	اوافق بشدة	
100.0%	186	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أن الأغلبية الساحقة من أفراد العينة يوافقون على أن الفايسبوك يساهم في فهمهم للأحداث الوطنية الجارية، حيث بلغت نسبة الموافقة 38.7% بواقع 72 فرداً لتحل المرتبة الأولى، تليها نسبة الموافقة بشدة 33.9% بواقع 63 فرداً، وهو ما يعني أن 72.6% من المبحوثين يؤكدون على الدور الفعال للفايسبوك في تعزيز فهمهم للأحداث الوطنية، بينما اتخذ 22.6% بواقع 42 فرداً موقفاً محايداً، في حين لم تتجاوز نسبة المعارضين 4.8% موزعة بين 3.2% لا يوافقون و 1.6% لا يوافقون بشدة، وهذه النتائج تشير بوضوح إلى أن الفايسبوك أصبح أداة معرفية فعالة تساهم في تشكيل الوعي والفهم لدى الشباب الجامعي تجاه الأحداث الوطنية، وذلك من خلال ما يوفره من معلومات متنوعة وآراء متعددة وتحليلات مختلفة تساعد على بناء فهم أعمق وأشمل للقضايا الوطنية.

الجدول 19: يوضح مدى توفير الفايسبوك لمعلومات تساعد أفراد العينة على فهم الواقع الاجتماعي المحلي على وجه الخصوص

النسبة المئوية	التكرار		
4.8%	9	لا اوافق بشدة	الاقتراحات
4.8%	9	لا اوافق	
11.3%	21	محايد	
72.6%	135	اوافق	
6.5%	12	اوافق بشدة	
100.0%	186	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أن الأغلبية الساحقة من أفراد العينة يوافقون على أن الفايسبوك يوفر لهم معلومات تساعد على فهم الواقع الاجتماعي المحلي على وجه الخصوص، حيث بلغت نسبة الموافقة 72.6% بواقع 135 فرداً لتحتل المرتبة الأولى بفارق كبير، تليها نسبة المحايد 11.3% بواقع 21 فرداً، ثم نسبة الموافقة بشدة 6.5% بواقع 12 فرداً، وهو ما يعني أن 79.1% من المبحوثين يؤكدون على قيمة الفايسبوك كمصدر معلوماتي للواقع المحلي، في حين بلغت نسبة المعارضين 9.6% موزعة بالتساوي بين من لا يوافقون ومن لا يوافقون بشدة بنسبة 4.8% لكل منهما،

وهذه النتائج تشير بوضوح إلى أن الفايسبوك يلعب دوراً محورياً في تقريب المسافة بين المستخدمين والواقع الاجتماعي المحلي من خلال توفير معلومات تفصيلية عن القضايا والأحداث المحلية التي قد لا تحظى بتغطية كافية في وسائل الإعلام التقليدية.

الجدول 20: يوضح مدى مساهمة الفايسبوك في مواكبة المستجدات الوطنية بشكل فوري:

النسبة المئوية	التكرار		
3.2%	6	لا اوافق بشدة	الاقتراحات
9.7%	18	لا اوافق	
19.4%	36	محايد	
56.5%	105	اوافق	
11.3%	21	اوافق بشدة	
100.0%	186	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أن أكثر من ثلثي أفراد العينة يوافقون على أن الفايسبوك يساهم في مواكبة المستجدات الوطنية بشكل فوري، حيث بلغت نسبة الموافقة 56.5% بواقع 105 أفراد لتحتل المرتبة الأولى، تليها نسبة المحايدين 19.4% بواقع 36 فرداً، ثم نسبة الموافقة بشدة 11.3% بواقع 21 فرداً، وهو ما يعني أن 67.8% من المبحوثين يؤكدون على خاصية الأنوية والفورية في متابعة المستجدات الوطنية عبر الفايسبوك، بينما بلغت نسبة المعارضين 12.9% موزعة بين 9.7% لا يوافقون و3.2% لا يوافقون بشدة، وهذه النتائج تعزز ما سبق من نتائج حول أهمية السرعة والأنوية كميزة تنافسية للفايسبوك، حيث يتيح للمستخدمين متابعة الأحداث الوطنية لحظة بلحظة دون الحاجة للانتظار حتى نشرات الأخبار التقليدية أو المواعيد المحددة للإصدارات الإعلامية.

❖ نتائج البعد التوجيهي (تكوين الرأي والتقييم)

الجدول 21: يوضح مدى مساهمة الفايسبوك في تكوين رأي حول الأحداث الوطنية:

النسبة المئوية	التكرار		
6.5%	12	لا اوافق بشدة	الاقتراحات
6.5%	12	لا اوافق	
9.7%	18	محايد	
59.7%	111	اوافق	
17.7%	33	اوافق بشدة	
100.0%	186	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أن الأغلبية الكبيرة من أفراد العينة يوافقون على أن الفايسبوك يساهم في تكوين رأيهم حول الأحداث الوطنية، حيث بلغت نسبة الموافقة 59.7% بواقع 111 فرداً لتحل المرتبة الأولى، تليها نسبة الموافقة بشدة 17.7% بواقع 33 فرداً، وهو ما يعني أن 77.4% من المبحوثين يقرون بالتأثير الواضح للفايسبوك في تشكيل آرائهم تجاه القضايا الوطنية، بينما اتخذ 9.7% بواقع 18 فرداً موقفاً محايداً، في حين بلغت نسبة المعارضين 13.0% موزعة بالتساوي بين من لا يوافقون ومن لا يوافقون بشدة بنسبة 6.5% لكل منهما، وهذه النتائج تكشف عن التأثير الكبير للفايسبوك كأداة لتشكيل الرأي العام لدى الشباب الجامعي، مما يؤكد على الدور الإعلامي والتأثيري الذي أصبحت تلعبه منصات التواصل الاجتماعي في بناء القنوات والتوجهات تجاه القضايا الوطنية.

الجدول 22: يوضح مدى مساعدة الفايسبوك في تقييم الأحداث الوطنية:

النسبة المئوية	التكرار		
3.8%	7	لا اوافق بشدة	الاقتراحات
18.3%	34	لا اوافق	
24.2%	45	محايد	
44.1%	82	اوافق	
9.7%	18	اوافق بشدة	
100.0%	186	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أن أكثر من نصف أفراد العينة يوافقون على أن الفايسبوك يساعدهم في تقييم الأحداث الوطنية، حيث بلغت نسبة الموافقة 44.1% بواقع 82 فرداً، تليها نسبة الموافقة بشدة 9.7% بواقع 18 فرداً، وهو ما يعني أن 53.8% من المبحوثين يؤكدون على دور الفايسبوك في مساعدتهم على تقييم الأحداث الوطنية، بينما اتخذ 24.2% بواقع 45 فرداً موقفاً محايداً ليشكلوا نسبة ملحوظة، في حين بلغت نسبة المعارضين 22.1% موزعة بين 18.3% لا يوافقون و3.8% لا يوافقون بشدة، وهذه النتائج تشير إلى أن الفايسبوك يساهم بشكل متوسط في عملية التقييم مقارنة بالتأثيرات الأخرى كالفهم وتكوين الرأي، وقد يعود ذلك إلى أن عملية التقييم تتطلب مهارات نقدية أعمق وتحليل أكثر موضوعية قد لا يوفرها المحتوى المتداول على المنصة بشكل كافٍ، أو أن المبحوثين يدركون ضرورة الاعتماد على مصادر متعددة عند تقييم الأحداث.

الجدول 23: يوضح مدى مساعدة الفايسبوك في مقارنة وجهات النظر المختلفة حول الأحداث الوطنية:

النسبة المئوية	التكرار		
4.8%	9	لا اوافق بشدة	الاقتراحات
4.8%	9	لا اوافق	
43.0%	80	محايد	
40.9%	76	اوافق	
6.5%	12	اوافق بشدة	
100.0%	186	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أن آراء المبحوثين حول مساعدة الفايسبوك في مقارنة وجهات النظر المختلفة حول الأحداث الوطنية جاءت متقاربة نسبياً، حيث بلغت نسبة المحايدين 43.0% بواقع 80 فرداً لتحتل المرتبة الأولى، تليها نسبة الموافقة 40.9% بواقع 76 فرداً بفارق ضئيل، ثم نسبة الموافقة بشدة 6.5% بواقع 12 فرداً، وهو ما يعني أن 47.4% من المبحوثين يوافقون على دور الفايسبوك في المقارنة بين وجهات النظر، بينما بلغت نسبة المعارضين 9.6% موزعة بالتساوي بين من لا يوافقون ومن لا يوافقون بشدة بنسبة 4.8% لكل منهما، وهذه النتائج تعكس حالة من التردد أو عدم اليقين لدى نسبة كبيرة من المبحوثين حول فعالية الفايسبوك في توفير بيئة موضوعية للمقارنة بين الآراء، وقد يرجع ذلك إلى ظواهر مثل فقاعات التصفية أو الخوارزميات التي قد تحد من التعرض لوجهات نظر متنوعة حقاً.

❖ البعد التفاعلي (الاندماج الاجتماعي)

الجدول 24: يوضح الى أي مدى يسمح الفايسبوك بالتفاعل والتعليق حول الأحداث الوطنية:

النسبة المئوية	التكرار		
3.2%	6	لا اوافق بشدة	الاقتراحات
3.2%	6	لا اوافق	
6.5%	12	محايد	
54.8%	102	اوافق	
32.3%	60	اوافق بشدة	
100.0%	186	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أن الأغلبية الكبيرة من أفراد العينة يوافقون على أن الفايسبوك يسمح لهم بالتفاعل والتعليق حول الأحداث الوطنية، حيث بلغت نسبة الموافقة 54.8% بواقع 102 فرد لتحتل المرتبة الأولى، تليها نسبة الموافقة بشدة 32.3% بواقع 60 فرداً، وهو ما يعني أن 87.1% من المبحوثين يؤكدون على الخاصية التفاعلية للفايسبوك التي تتيح لهم المشاركة والتعليق على الأحداث الوطنية، بينما لم تتجاوز نسبة المحايدين 6.5% بواقع 12 فرداً، ونسبة المعارضين 6.4% موزعة بالتساوي بين من لا يوافقون ومن لا يوافقون بشدة بنسبة 3.2% لكل منهما، وهذه النتائج تبرز إحدى أهم مزايا الفايسبوك مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية وهي التفاعلية، حيث لا يكتفي المستخدمون باستقبال المعلومات بل يمكنهم المشاركة الفعالة في النقاش والتعبير عن آرائهم، مما يحول العملية الإعلامية من أحادية الاتجاه إلى تفاعلية وتشاركية.

الجدول 25: يوضح الى أي مدى يتابع أفراد العينة نقاشات المستخدمين في الفيسبوك للحصول على صورة أوضح عن الأحداث

النسبة المئوية	التكرار		
4.8%	9	لا اوافق	الاقتراحات
83.9%	156	محايد	
6.5%	12	اوافق	
4.8%	9	اوافق بشدة	
100.0%	186	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أن الأغلبية الساحقة من أفراد العينة اتخذوا موقفاً محايداً تجاه متابعة نقاشات المستخدمين في الفيسبوك للحصول على صورة أوضح عن الأحداث بنسبة 83.9% بواقع 156 فرداً، وهي نسبة استثنائية تعكس حالة من التردد أو عدم الحسم في هذا الجانب، بينما تساوت نسبة الموافقة والموافقة بشدة عند 11.3% بواقع 21 فرداً موزعة بين 6.5% يوافقون و4.8% يوافقون بشدة، في حين بلغت نسبة المعارضين 4.8% بواقع 9 أفراد فقط، وهذه النتائج تكشف عن تناقض مثير مع النتائج السابقة التي أكدت على أهمية التعددية في الآراء والتفاعل، مما يشير إلى أن المبحوثين رغم تقديرهم للخاصية التفاعلية للفيسبوك إلا أنهم قد يكونون متحفظين حول جودة أو موضوعية النقاشات الدائرة بين المستخدمين، أو أنهم يفضلون المتابعة السلبية (القراءة فقط) دون الاعتماد الفعلي على هذه النقاشات في تكوين فهمهم للأحداث.

الجدول 26: يوضح الى أي مدى يسمح الفايسبوك بتبادل الآراء مع المستخدمين حول الأحداث الوطنية

النسبة المئوية	التكرار		
4.8%	9	لا اوافق بشدة	الاقتراحات
4.8%	9	لا اوافق	
58.6%	109	محايد	
22.0%	41	اوافق	
9.7%	18	اوافق بشدة	
100.0%	186	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أن أكثر من نصف أفراد العينة اتخذوا موقفاً محايداً تجاه تبادل الآراء مع المستخدمين حول الأحداث الوطنية عبر الفايسبوك بنسبة 58.6% بواقع 109 أفراد، بينما بلغت نسبة الموافقة 22.0% بواقع 41 فرداً، ونسبة الموافقة بشدة 9.7% بواقع 18 فرداً، وهو ما يعني أن 31.7% فقط من المبحوثين يمارسون فعلياً تبادل الآراء مع الآخرين، في حين بلغت نسبة المعارضين 9.6% موزعة بالتساوي بين من لا يوافقون ومن لا يوافقون بشدة بنسبة 4.8% لكل منهما، وهذه النتائج تؤكد على وجود فجوة بين الإمكانية التفاعلية التي يوفرها الفايسبوك والاستخدام الفعلي لها، حيث يبدو أن غالبية المبحوثين يفضلون دور المتلقي أو المتابع الصامت (lurker) على دور المشارك النشط في النقاشات، وقد يعود ذلك إلى عوامل متعددة كالخوف من الجدل، أو عدم الثقة في بيئة النقاش الافتراضية، أو مجرد تفضيل الاطلاع دون المشاركة.

5- اختبار الفرضيات

في ضوء معطيات الجداول الآتي:

1) الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس (ذكور/إناث)

ومدى متابعتهم للأحداث الوطنية عبر موقع الفايسبوك.

الجدول 27 : اعتمد على الفايسبوك لتقليل الغموض حول الاحداث الوطنية

المجموع	اعتمد على الفايسبوك لتقليل الغموض حول الاحداث الوطنية					لا اوافق بشدة	لا اوافق	محايد	اوافق	اوافق بشدة	المجموع
	لا اوافق بشدة	لا اوافق	محايد	اوافق	اوافق بشدة						
79	5	10	20	29	15	سنة ثالثة ليسانس	المستوى				
30	0	0	0	21	9	أولى ماستر					
55	5	10	20	14	6	ثانية ماستر					
22	0	0	0	11	11	5.00					
186	10	20	40	75	41	المجموع					
						الدلالة المعنوية					
						مستوى الدلالة					
						دلالة العلاقة					
						لا توجد علاقة					
						0.213					
						0.05					

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك تبايناً واضحاً في درجة الاعتماد على الفايسبوك لتقليل الغموض حول الأحداث الوطنية بحسب المستوى الدراسي للمبحوثين،

حيث أظهر طلبة السنة الأولى ماستر أعلى درجات الموافقة بنسبة 100% من أفراد هذا المستوى موزعة بين 70.0% يوافقون (21 طالباً) و30.0% يوافقون بشدة (9 طلاب) دون أي معارضة أو حياد، يليهم طلبة المستوى 5.00 بنسبة موافقة كاملة 100% موزعة بالتساوي بين الموافقة والموافقة بشدة بواقع 11 طالباً لكل منهما، بينما أظهر طلبة السنة الثالثة ليسانس توزيعاً أكثر تنوعاً حيث بلغت نسبة الموافقة 55.7% موزعة بين 36.7% يوافقون و19.0% يوافقون بشدة، مع وجود 25.3% محايدين و19.0% معارضين، في حين جاءت السنة الثانية ماستر بنسبة موافقة 36.4% موزعة بين 25.5% يوافقون و10.9% يوافقون بشدة، مع 36.4% محايدين و27.3% معارضين، وهذه النتائج تشير إلى أن طلبة الماستر خاصة السنة الأولى يعتمدون بشكل أكبر على الفايسبوك لتوضيح الغموض مقارنة بطلبة الليسانس، وقد يعود ذلك إلى نضج أكاديمي أكبر في التعامل مع مصادر المعلومات المتعددة أو إلى طبيعة اهتماماتهم البحثية التي تتطلب متابعة أعمق للأحداث الوطنية.

2) الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس للطلبة ونوع

الصفحات الإخبارية (رسمية وغير رسمية) التي يعتمدونها في متابعة الأحداث

الوطنية

الجدول 28 أي نوع من الصفحات الإخبارية على موقع الفيسبوك تعتمدها في متابعة الأحداث

الوطنية

المجموع	أي نوع من الصفحات الإخبارية على موقع الفيسبوك تعتمدها في متابعة الأحداث الوطنية			ت	ذكر	الجنس
	كلاهما	صفحات غير رسمية	صفحات رسمية			
69	2	15	52	%		
37.1%	1.1%	8.1%	28.0%	%		
117	58	17	42	ت	أنثى	
62.9%	31.2%	9.1%	22.6%	%		
186	60	32	94	ت		المجموع
100.0%	32.3%	17.2%	50.5%	%		
دالة العلاقة توجد علاقة			الدالة المعنوية 0.0000		كاي تربيع 44.92	

تكشف معطيات الجدول أن أغلب أفراد العينة يميلون إلى الاعتماد على الصفحات الرسمية أو المزج بين الصفحات الرسمية وغير الرسمية في متابعة الأحداث الوطنية؛ إذ تشير النسب الإجمالية إلى أن نصف الطلبة تقريبا يعتمدون على الصفحات الرسمية وحدها (50.5%)، في حين يختار حوالي ثلثهم الجمع بين النوعين معا (32.3%)، ما يدل على حضور قوي للمنصات الإخبارية ذات الطابع المؤسسي في تشكيل تدفقات الأخبار الوطنية

لدى طلبة الإعلام والاتصال، مع استمرار الحاجة إلى تنويع المصادر عبر صفحات غير رسمية موازية.

ويبرز البعد الجندي بوضوح في نمط الاختيار؛ فالذكور يميلون أكثر إلى الصفحات الرسمية (28% من مجموع العينة مقابل 22.6% من الإناث)، بينما تتجه الإناث بدرجة أعلى نحو المزج بين الصفحات الرسمية وغير الرسمية (31.2% من مجموع العينة)، وهو ما يمكن تفسيره برغبة الطالبات في توسيع دائرة المتابعة لتشمل أكثر من زاوية ورواية للحدث، دون التخلي عن المرجعية الإخبارية الرسمية، الأمر الذي يعكس تمثلات مختلفة نسبيا بين الجنسين بخصوص معايير متابعة الأخبار وحدود الثقة في الفضاء الرقمي.

ونلاحظ أن قيمة كاي تربيع (χ^2) بلغت 44.92، ومنه الدلالة المعنوية (P -value) بلغت 0.0000، وهي أقل بكثير من مستوى الدلالة القياسي (0.05):

وعليه نستنتج أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين جنس الطالب ونوع الصفحات التي يعتمد عليها في متابعة الأحداث الوطنية، هذا يعني أن تفضيلات الذكور تختلف بشكل جوهري عن تفضيلات الإناث في اختيار المصادر الإخبارية على فيسبوك.

3) الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الجامعي للطلبة ونوع الصفحات الإخبارية (رسمية وغير رسمية) التي يعتمدونها في متابعة الأحداث الوطنية

الجدول 29: نوع الصفحات الإخبارية (رسمية وغير رسمية) التي يعتمدونها في متابعة الأحداث الوطنية

المجموع	كلاهما	صفحات غير رسمية	صفحات رسمية			
79	20	11	48	ت	سنة	المستوى
42.5%	10.8%	5.9%	25.8%	%	ثالثة	
					ليسانس	
30	20	9	1	ت	أولى	
16.1%	10.8%	4.8%	0.5%	%	ماستر	
77	20	12	45	ت	ثانية	
40.4%	10.8%	6.5%	24.2%	%	ماستر	
186	60	32	94	ت	المجموع	
100.0%	32.3%	17.2%	50.5%	%		
دالة العلاقة		الدالة المعنوية		كاي تربيع 33.62		
توجد علاقة		0.0000				

توضح بيانات الجدول أن طلبة السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر يشكلون الكتلة الأساسية في الاعتماد على الصفحات الإخبارية عبر الفاييبوك، سواء كانت رسمية أو مزيجا بين الرسمية وغير الرسمية، حيث يستحوذ هذان المستويان وحدهما على غالبية من يختارون الصفحات الرسمية وكذا من يجمعون بين النوعين وهو ما يعكس انخراطا أقوى

لطلبة السنوات النهائية في متابعة الأحداث الوطنية عبر مصادر متعددة داخل المنصة الرقمية.

كما يلاحظ أن طلبة السنة الأولى ماستر، رغم حضورهم الأضعف عددياً في العينة، يتوزعون هم أيضاً على مختلف أنواع الصفحات، مع ميل ملحوظ نحو الجمع بين الصفحات الرسمية وغير الرسمية، الأمر الذي يوحي بأن التقدم في المسار الجامعي يرتبط بتوسّع نسبي في دائرة مصادر الأخبار على الفيسبوك، دون التخلي عن المرجعية المؤسسية التي تجسدها الصفحات الرسمية.

أظهرت نتائج اختبار (كاي تربيع) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين المستوى الدراسي للطلاب ونوع صفحات الفيسبوك المعتمدة في متابعة الأحداث الوطنية، حيث بلغت قيمة (كاي تربيع) 33.62 وبدلالة معنوية ($\text{Sig} = 0.000$) وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، ويشير هذا الارتباط إلى أن اختيار مصادر الأخبار عبر منصة الفيسبوك ليس عملية عشوائية، بل يتباين باختلاف المسار الأكاديمي للطلاب؛ إذ لوحظ تركيز تفضيلات طلاب السنة الثالثة ليسانس وثانية ماستر نحو الصفحات الرسمية، مما يعكس وجود تباين في توجهات الطلاب الأكاديمية تجاه موثوقية المصادر الرقمية خلال المراحل الدراسية المختلفة.

وبالتالي نثبت صحة الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الجامعي لطلبة ونوع الصفحات الإخبارية (رسمية وغير رسمية) التي يعتمدونها في متابعة الأحداث الوطنية.

6- نتائج النهائية اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى

نص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الدراسي للطلبة ومدى اعتمادهم على الفايسبوك لتقليل الغموض حول الأحداث الوطنية. أظهرت نتائج الاختبار أن قيمة الدلالة المعنوية بلغت (0.213)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الدراسي للطلبة واعتمادهم على الفايسبوك لتقليل الغموض حول الأحداث الوطنية. وعليه فإن الفرضية الأولى مرفوضة إحصائياً .

الفرضية الثانية

نص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ونوع الصفحات الإخبارية (الرسمية وغير الرسمية) التي يعتمدها الطلبة في متابعة الأحداث الوطنية. أظهرت نتائج اختبار كاي مربع قيمة بلغت (44.92) عند مستوى دلالة معنوية (0.000)، وهي أقل من (0.05)، مما يؤكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جنس الطالب ونوع الصفحات الإخبارية المعتمدة في متابعة الأحداث الوطنية عبر الفايسبوك. وبالتالي فإن الفرضية الثانية مقبولة إحصائياً .

الفرضية الثالثة

نص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الجامعي للطلبة ونوع الصفحات الإخبارية (الرسمية وغير الرسمية) التي يعتمدها في متابعة الأحداث الوطنية. بينت نتائج اختبار كاي مربع أن قيمة الدلالة المعنوية بلغت (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، كما بلغت قيمة كاي مربع (33.62)، مما يدل على وجود علاقة

ذات دلالة إحصائية بين المستوى الجامعي للطلبة ونوع الصفحات الإخبارية التي يعتمدونها في متابعة الأحداث الوطنية. وعليه فإن الفرضية الثالثة مقبولة إحصائياً .

7- النتائج العامة للدراسة

- يعتمد أغلب طلبة الإعلام والاتصال بجامعة الجلفة على موقع الفايسبوك بصفة دائمة أو متكررة لمتابعة الأحداث الوطنية .
- يمثل عامل السرعة والآنية في نقل الأخبار أهم دوافع متابعة الطلبة للأحداث الوطنية عبر الفايسبوك .
- يساهم الفايسبوك في توفير المعلومات وتقليل الغموض وفهم الأحداث الوطنية والواقع الاجتماعي المحلي .
- يفضل الطلبة الصفحات الإخبارية الرسمية أكثر من الصفحات غير الرسمية لما تتمتع به من مصداقية وثقة .
- تعد المصداقية والسرعة وعدد المتابعين من أهم المعايير المعتمدة في اختيار الصفحات الإخبارية .
- يساهم الفايسبوك في تكوين الرأي حول الأحداث الوطنية بدرجة مرتفعة .
- يتميز الفايسبوك بقدرته على توفير فضاء للتفاعل والتعليق حول القضايا الوطنية .
- توجد فروق في تفضيلات مصادر الأخبار تبعاً للجنس والمستوى الجامعي للطلبة .

8-توصيات الدراسة

1. تعزيز الوعي الإعلامي والرقمي لدى الطلبة من خلال تنظيم دورات وورشات تدريبية حول كيفية التحقق من الأخبار والمعلومات المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي .
2. تشجيع الطلبة على الاعتماد على المصادر الإخبارية الرسمية والموثوقة عند متابعة الأحداث الوطنية .
3. دعم الصفحات الإخبارية الرسمية لتقديم محتوى سريع ودقيق ومحدث باستمرار بما يلبي احتياجات الجمهور الجامعي .
4. إدراج موضوع التربية الإعلامية والمعلوماتية ضمن البرامج الجامعية لتنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطلبة .
5. تشجيع المؤسسات الإعلامية الوطنية على تطوير حضورها الرقمي عبر الفايسبوك ومنصات التواصل الاجتماعي الأخرى .
6. تحفيز الطلبة على المشاركة الإيجابية في النقاشات الوطنية عبر الفضاء الرقمي مع احترام أخلاقيات الحوار .
7. إجراء دراسات مستقبلية حول تأثير منصات التواصل الاجتماعي الأخرى مثل إنستغرام وتيك توك وإكس في تشكيل الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب الجامعي .
8. تطوير آليات مكافحة الأخبار الزائفة والمضللة وتعزيز ثقافة التحقق من المعلومات قبل نشرها أو تداولها .
9. تعزيز التعاون بين الجامعة والمؤسسات الإعلامية لتنظيم أنشطة توعوية حول الاستخدام الرشيد لمواقع التواصل الاجتماعي .

خلاصة الفصل

يتضح من خلال هذا الفصل أن دراسة اعتماد الطلبة الجامعيين على موقع الفايسبوك لمتابعة الأحداث الوطنية الراهنة تستند إلى إطار نظري يتمثل في نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، التي تفسر طبيعة العلاقة بين الأفراد ووسائل الإعلام في الحصول على المعلومات والمعارف. كما أبرز الفصل مكانة الفايسبوك كوسيلة إعلامية رقمية حديثة تتميز بخصائص تفاعلية جعلته من أهم مصادر الأخبار والمعلومات لدى فئة الشباب الجامعي. إضافة إلى ذلك، تم التطرق إلى مفهوم الأحداث الوطنية الراهنة وخصائصها وأهميتها في البيئة الرقمية، مما يسهم في فهم كيفية متابعة الطلبة لهذه الأحداث عبر الفايسبوك ومدى اعتمادهم عليه كمصدر إخباري أساسي، وهو ما يشكل قاعدة نظرية ضرورية للانتقال إلى الجانب الميداني للدراسة.

خاتمة

أحدثت الثورة الرقمية وتطور تكنولوجيات الإعلام والاتصال تحولات عميقة في طبيعة الممارسة الإعلامية وفي أنماط استهلاك المعلومات والأخبار، حيث انتقلت فئات واسعة من الجمهور من الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية إلى الاعتماد المتزايد على وسائل الإعلام الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي. وقد ساهمت هذه الأخيرة في إحداث نقلة نوعية في عملية الاتصال من خلال توفير فضاءات تفاعلية تسمح بتبادل المعلومات والأخبار بشكل سريع وفوري، الأمر الذي جعلها تحتل مكانة بارزة في الحياة اليومية للأفراد، وخاصة فئة الشباب الجامعي.

ويعد موقع الفيسبوك من أبرز هذه المنصات الرقمية التي استطاعت أن تفرض حضورها في المجال الإعلامي، حيث لم يعد دوره مقتصرًا على التواصل الاجتماعي والترفيه فحسب، بل أصبح مصدرًا مهمًا لمتابعة مختلف الأحداث والقضايا الراهنة. وقد أدى ذلك إلى بروز أنماط جديدة من الاعتماد الإعلامي، خاصة لدى الطلبة الجامعيين الذين يُعدّون من أكثر الفئات استخدامًا للتكنولوجيا الحديثة وانفتاحًا على مصادر المعلومات المتنوعة.

وقد سلطت الدراسة الضوء على ظاهرة اعتماد الطلبة الجامعيين على موقع الفيسبوك في متابعة الأحداث الوطنية الراهنة، باعتبارها من الظواهر الإعلامية المعاصرة التي تستحق الدراسة والتحليل، خاصة في ظل المكانة التي أصبحت تحتلها شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل المعرفة والوعي بالقضايا العامة. كما سعت الدراسة إلى فهم طبيعة هذا الاعتماد والكشف عن أبعاده المختلفة من خلال الاستناد إلى نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، التي تُعد من أبرز الأطر النظرية القادرة على تفسير العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام في ظل المتغيرات التكنولوجية الراهنة.

وقد أتاح الجانب النظري للدراسة الإحاطة بمختلف المفاهيم المرتبطة بالموضوع، من خلال التطرق إلى مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي وموقع الفيسبوك، والأحداث الوطنية الراهنة، ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، بالإضافة إلى استعراض أهم الدراسات السابقة

التي تناولت موضوع الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات. كما ساهم الجانب المنهجي في تحديد الإجراءات العلمية المناسبة لدراسة الظاهرة، من خلال اختيار المنهج الملائم وأداة جمع البيانات والعينة المستهدفة.

وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع نفسه، باعتبار أن متابعة الأحداث الوطنية أصبحت اليوم ترتبط بشكل متزايد بالمنصات الرقمية، الأمر الذي يستوجب فهم طبيعة العلاقة التي تربط المستخدمين بهذه الوسائل، ومدى تأثيرها في تشكيل معارفهم واتجاهاتهم وسلوكياتهم. كما تساهم هذه الدراسة في إثراء الرصيد العلمي في مجال بحوث الإعلام والاتصال، وتفتح المجال أمام دراسات أخرى يمكن أن تتناول أبعادًا جديدة مرتبطة بالاستخدامات الإعلامية لشبكات التواصل الاجتماعي.

وفي الأخير، يبقى موضوع الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة الأحداث الوطنية من الموضوعات المتجددة التي تتطلب المزيد من البحث والدراسة، خاصة في ظل التطور المستمر للبيئة الرقمية وتغير عادات التعرض الإعلامي لدى مختلف فئات المجتمع. ومن ثم فإن هذه الدراسة تمثل محاولة علمية لفهم جانب من هذه التحولات، والإسهام في الكشف عن طبيعة الدور الذي تؤديه المنصات الرقمية في المجال الإعلامي المعاصر، ومدى تأثيرها في تشكيل علاقة الأفراد بالأحداث والقضايا الوطنية المختلفة



المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

أ- الكتب

1. أبو الفتوح رضوان مبارك، فتحي يوسف، المواد الاجتماعية في التعليم العام . ط3، دار المعارف، القاهرة، 1995 .
2. إنجرس موريس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، ط2، دار القصة للنشر، الجزائر، 2010 .
3. الحجامي عمار حمد، نظريات الاتصال . كلية الإعلام، جامعة ذي قار، العراق، 2024/2023 .
4. خير الله هشام رشدي، محاضرات في نظريات الإعلام . كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، مصر، د.ت .
5. زرواتي رشيد، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية . دار الكتاب للنشر، المسيلة، 2004 .
6. السيد جيهان كمال محمد، تدريس الدراسات الاجتماعية . ط2، مكتبة الرشد، الرياض، 2002 .
7. عبد المجيد محمد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط5، عالم الكتب، القاهرة .
8. الغندور محمد جلال، البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015 .
9. جمعه فايز، النجار صالح، أساليب البحث العلمي: منظور تطبيقي . دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
10. كافي يوسف، الرأي العام ونظريات الاتصال . ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2015 .
11. المحمودي محمد سرحان علي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، صنعاء، الجمهورية اليمنية، 2019 .

12. المزهرة منال هلال، نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012 .
13. وداعة الله محمد العوض محمد، مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي، ط1، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، 2020 .
14. يخينش سعيد، الإعلام الإلكتروني، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2017 .
15. اليماني غادة عبد التواب، بحوث ودراسات الإعلام الصحفي، البناء المنهجي والاستدلال الإحصائي، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، مصر، 2014 .
16. الرائد، معجم لغوي عصري، ط8، دار العلم للملايين، بيروت، 2001 .

ب- الرسائل الجامعية والأطروحات

1. الحوسني سلطان بن علي بن عبد الله، أثر استخدام مدخل الأحداث الجارية في التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو مادة العلوم لدى طلاب الصف العاشر الأساسي بمعاهد العلوم الإسلامية، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، 2012 .
2. حمدي ماظر عبد الله عبده. اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات: دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2018 .
3. خنقاوي سلمى؛ ورقاقدة نسرين. استخدام الطلاب الجامعيين لفيسبوك مصدراً للأخبار: دراسة في ضوء نظرية تأثير الشخص الثالث، دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018/2017 .
4. رادية تيفرانين؛ وطوارف، حياة. اعتماد الشباب الجامعي الجزائري على وسائل الإعلام التقليدية ووسائل الإعلام الجديد كمصدر للأخبار: دراسة ميدانية مقارنة على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة مولود معمري تيزي وزو. مذكرة ماستر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2024/2023 .

5. صانع رابح، استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي . أطروحة دكتوراه، علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2023/2022 .
6. صيقع نرجس، استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفيسبوك كمصدر للأخبار: دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري .مذكرة ماستر، جامعة صالح بونيدر قسنطينة 3، 2022/2021 .
7. شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحفي لدى الطالب الجامعي، أطروحة دكتوراه، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006 .
8. فريد صالح أشرف عصام، ومحمد، حجاب عزت، دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2016 .
9. مسكي نور الدين؛ وعبود، وسيلة .اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار، طلبة جامعة مستغانم نموذجاً، مذكرة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2020/2019 .
10. مزيش مصطفى، مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2009 .
11. كانون جمال، دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم وترقية أداء منظمات المجتمع المدني في الجزائر، أطروحة دكتوراه، علم الاجتماع السياسي، جامعة الجزائر 2، 2017/2016 .

ج- المقالات والدوريات العلمية

1. بن الصغير يعقوب، "تداول القضايا الراهنة عبر فضاءات التواصل الاجتماعي"، المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 12، العدد 1، 2020 .
2. خلايفية عمار، "تطبيقات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في فضاءات الإعلام الجديد"، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، المجلد 3، العدد 3، 2022 .
3. خديم خيرة، "استخدام الصحفيين لشبكة الفيسبوك كمصدر للأخبار، فرص الاستثمار ورهان التحقق من المحتويات"، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، المجلد 1، العدد 1-2، 2017 .
4. حسناوي مهدية، وجربوعة عادل، "توظيف نظريات الإعلام والاتصال التقليدية في الفضاءات الافتراضية، نظرية الاستخدامات والإشباع أنموذجاً"، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 6، العدد 4، 2021 .
5. محفوظ هدير مصطفى، وعقيلة عبد المحسن حامد؛ والسيد إيمان عاشور، "استخدام الشبكات الاجتماعية كمصدر للأخبار وعلاقته بعادات استهلاك الأخبار ومصادقيتها لدى الشباب الجامعي". مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد 11، العدد 59، 2025 .
6. علال حنان، عيادي منير، "شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الإخبارية في المؤسسة السمعية البصرية في الجزائر: الفيسبوك وتويتر أنموذجاً". مجلة ASJPK.
7. غزالي محمد، صابر لامية، "انعكاسات الاعتماد على شبكات الإعلام الاجتماعي في تحصيل المعرفة العلمية ."
8. الوزان عبد الله محمد، "مدى اعتماد الشباب الجامعي الليبي على وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة معرفتهم السياسية". مجلة بحوث الاتصال، جامعة جدة، العدد 4 .

د- المصادر الإلكترونية

1. البراق "معنى كلمة أحداث". قاموس مفردات. تاريخ الاطلاع: 26 ماي 2026 .
2. الغيثي أسامة .مواقع التواصل الاجتماعي تضيق الخناق على وسائل الإعلام .مدونة
الرأية، د.ت .

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. David, Clarissa C., San Pascual, Ma. Rosel S., & Torres, Ma. Eliza S. "Reliance on Facebook for News and Its Influence on Political Engagement." PLoS ONE, Vol. 14, No. 3, 2019.
2. Ha, Louisa, Yoon, Kisung, & Zhang, Xiaoqun. "Consumption and Dependency of Social Network Sites as a News Medium: A Comparison between College Students and General Population." School of Media and Communication Faculty Publications, No. 11, 2013.
3. Saima, Andleeb, Iqbal, Nasir, & Ishaq, Rashid. "Social Media as a News Source: An Analysis of Facebook." Global Multimedia Review, Vol. 5, No. 1, 2022,

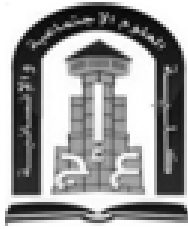
المقابلات

• مقابلة مع الدكتور هتهات محمد، رئيس قسم علوم الإعلام والاتصال، يوم

. 11:30 ، على الساعة 2026/02/15



الملاحق



إجامعة زيان عاشور - الجلفة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم المكتبات والاعلام والاتصال



اعتماد الطلبة الجامعيين على موقع الفايسبوك لمتابعة

الأحداث الوطنية الراهنة

دراسة ميدانية على عينة من طلبة الاعلام والاتصال بجامعة الجلفة

مؤكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير أكتاديمي في علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

تحت إشراف

د. خيرى تورا

من إعداد الطلبة

➤ شكارة إبراهيم

➤ حسيني محمد الحبيب

➤ معطوب ياسين

أمام لجنة المناقشة المكونة من:

الصفة	الجامعة	اسم الأستاذ
رئيسا	جامعة الجلفة	
مشرفا ومقررا	جامعة الجلفة	
عضوا مناقشا	جامعة الجلفة	

السنة الجامعية: 2025 / 2026

استمارة استبيان لمذكرة تخرج بعنوان

اعتماد الطلبة الجامعيين على موقع الفايسبوك في متابعة الأحداث الوطنية
-دراسة ميدانية على عينة من طلبة شعبة الإعلام والاتصال بجامعة الجلفة-
تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

❖ المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر أنثى
2. المستوى الجامعي: سنة ثانية ليسانس - سنة ثالثة ليسانس - أولى ماستر - ثانية ماستر
3. التخصص الجامعي: إعلام واتصال - الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة - السمي البصري
- ❖ المحور الثاني: مصادر وأنماط اعتماد طلبة شعبة الإعلام والاتصال بجامعة الجلفة على الفايسبوك في متابعة الأحداث الوطنية

1. ما مدى اعتمادك على موقع الفايسبوك في متابعة الأحداث الوطنية
دائماً غالباً أحياناً نادراً
2. أي نوع من الصفحات الإخبارية على موقع الفايسبوك تعتمدها في متابعة الأحداث الوطنية؟
- ✓ صفحات رسمية
- ✓ صفحات غير رسمية
- ✓ كلاهما
3. ما الصفحات الإخبارية على موقع الفايسبوك التي تعتمدها في متابعة الأحداث الوطنية؟ (يُمكن اختيار أكثر من إجابة)

- الصفحات الرسمية (يُمكن اختيار أكثر من إجابة)

- ✓ صفحة الشروق TV
- ✓ صفحة النهار TV
- ✓ صفحة الجزائرية TV

✓ أخرى تذكر.....

- الصفحات غير الرسمية: (يُمكن اختيار أكثر من إجابة)

- ✓ صفحة ألجيريانو Algeriano
- ✓ صفحة Top Commentaire
- ✓ صفحة كل شيء عن الجزائر

✓ أخرى ذكر.....

4. ما معايير اختيارك لهذه الصفحات الإخبارية؟ (يُمكن اختيار أكثر من إجابة)

- المصداقية السرعة في نشر الأخبار عدد المتابعين تقديم صورة واقعية عن المجتمع

أخرى تذكر.....

5. ما طبيعة الأحداث التي تتابعها عبر موقع الفايسبوك (يُمكن اختيار أكثر من إجابة)

- الأحداث سياسية الأحداث الاجتماعية (وطنية ومحلية) الأحداث الثقافية
- الأحداث الرياضية

أحداث أخرى تذكر.....

استمارة استبيان لمذكرة تخرج بعنوان

اعتماد الطلبة الجامعيين على موقع الفايسبوك في متابعة الأحداث الوطنية
-دراسة ميدانية على عينة من طلبة شعبة الإعلام والاتصال بجامعة الجلفة-
تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

❖ المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر أنثى
2. المستوى الجامعي: سنة ثانية ليسانس - سنة ثالثة ليسانس - أولى ماستر - ثانية ماستر
3. التخصص الجامعي: إعلام واتصال - الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة - السمي البصري

❖ المحور الثاني: مصادر وأنماط اعتماد طلبة شعبة الإعلام والاتصال بجامعة الجلفة على الفايسبوك في متابعة الأحداث الوطنية

1. ما مدى اعتمادك على موقع الفايسبوك في متابعة الأحداث الوطنية
دائماً غالباً أحياناً نادراً
2. أي نوع من الصفحات الإخبارية على موقع الفايسبوك نعتمدها في متابعة الأحداث الوطنية؟
 صفحات رسمية ✓
 صفحات غير رسمية ✓
 كلاهما ✓
3. ما الصفحات الإخبارية على موقع الفايسبوك التي نعتمدها في متابعة الأحداث الوطنية؟ (يُمكن اختيار أكثر من إجابة)

- الصفحات الرسمية (يُمكن اختيار أكثر من إجابة)

- صفحة الشروق TV ✓
 صفحة النهار TV ✓
 صفحة الجزائرية TV ✓
 أخرى تذكر ✓

- الصفحات غير الرسمية: (يُمكن اختيار أكثر من إجابة)

- صفحة Algeriano الجيريانو ✓
 صفحة Top Commentaire ✓
 صفحة كل شيء عن الجزائر ✓
 أخرى تذكر ✓

4. ما معايير اختيارك لهذه الصفحات الإخبارية؟ (يُمكن اختيار أكثر من إجابة)

- المصداقية السرعة في نشر الأخبار عدد المتابعين تقديم صورة واقعية عن المجتمع
- أخرى تذكر _____

5. ما طبيعة الأحداث التي تتابعها عبر موقع الفايسبوك (يُمكن اختيار أكثر من إجابة)

- الأحداث سياسية الأحداث الاجتماعية (وطنية ومحلية) الأحداث الثقافية
- الأحداث الرياضية
- أحداث أخرى تذكر _____

المحور الثالث: دوافع اعتماد طلبة شعبية الإعلام والاتصال بجامعة الجلفة على الفايبيوك في متابعة الأحداث الوطنية
يرجى تحديد درجة موافقتك على العبارات الآتية:

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
أتابع الأحداث الوطنية عبر الفايبيوك لأنه ينقل الأخبار بشكل فوري (دافع السرعة والآنية)					
أتابع الأحداث الوطنية عبر الفايبيوك لسهولة الوصول إليها					
اعتمد على الفايبيوك لتقليل الغموض حول الأحداث الوطنية					
أتابع الأحداث الوطنية عبر الفايبيوك للاطلاع على آراء متعددة حول الحدث					
اعتمد على الفايبيوك بدافع مناقشة الأحداث الوطنية مع الآخرين					
أتابع الأحداث الوطنية عبر الفايبيوك كونه جزء من روتيني اليومي					
أتابع الأحداث الوطنية عبر الفايبيوك كونه يعكس الواقع الاجتماعي المحلي بأحداثه اليومية بعكس وسائل الاعلام التقليدية					
الأحداث والأزمات الوطنية بذاتها سببا في زيادة اعتمادي على الفايبيوك					

❖ للمحور الرابع: أبعاد اعتماد طلبة شعبية الإعلام والاتصال بجامعة الجلفة على الفايبيوك في متابعة الأحداث الوطنية
توضيح: (نقصد بالأبعاد: الوظائف المختلفة التي تحققها من اعتمادك على الفايبيوك في إطار متابعة الأحداث الوطنية)
يرجى تحديد درجة موافقتك على العبارات الآتية:

البعد	المقترحات	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
البعد المعرفي (الفهم والتفسير)	يساهم الفايبيوك في فهمي للأحداث الوطنية الجارية.					
	يوفر لي الفايبيوك معلومات تساعدني على فهم الواقع الاجتماعي المحلي على وجه الخصوص					
	يساهم الفايبيوك في مواكبة المستجدات الوطنية بشكل فوري					
البعد التوجيهي (تكوين الرأي والتقييم)	يساهم الفايبيوك في تكوين رأيي حول الأحداث الوطنية.					
	يساعدني الفايبيوك في تقييم الأحداث الوطنية					
	يساعدني الفايبيوك في مقارنة وجهات النظر المختلفة حول الأحداث الوطنية					
البعد التفاعلي (الاتصال الاجتماعي)	يسمح لي الفايبيوك بالتفاعل والتعليق حول الأحداث الوطنية.					
	أتابع نقاشات المستخدمين في الفايبيوك للحصول على صورة أوضح عن الأحداث					
	يسمح لي الفايبيوك بتبادل الآراء مع المستخدمين حول الأحداث الوطنية					